أكد أن الضغط على البنوك في صنعاء مسعى أمريكي لدعم العدو الإسرائيلي

السيد القائد ناصحا السعودية بالحذر من لعبة صب الزيت على النار

السبت
1 يونيو 2024م

24 ذي القعدة 1445هـ
العدد (1905)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

«حماس» و «حزب الله» وإيران يجددون تضامنهم مع اليمن ويطالبون المجتمع الدولي بوقف الغطرسة

البنك المركزي يبادر بمسار لتعويض أموال المواطنين القانونية في المناطق المحتلة

استشهاد وإصابة 58 مدنياً وعسكرياً جراء غارات العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن

القوات المسلحة ترد بعد ساعات من الغارات الأمريكية البريطانية:

استهداف حاملة الطائرات «آيزنهاور» وتحقيق إصابة دقيقة ومباشرة

خروج شعبي مليوني في السبعين وأكثر من 180 ساحة بالمحافظات والمديريات في مسيرات:

مع غزة تصعيد مهما كانت التحديات

بعد ساعات قليلة من غارات أمريكية بريطانية أدَّت إلى استشهاد وإصابة 58 مدنياً وعسكرياً

اليمن يرد على أمريكا بصفعة تاريخية مدوية:

استهداف حاملة الطائرات «أيزنهاور»

المسيرة : خاص:

بعد أقلّ من 12 ساعة على اعتداء أمريكي بريطاني إجرامي أسفَرَ عن استشهاد وإصابة 58 مدنيًا وعسكريًّا، ردَّت القواتُ المسلحة بعملية نوعية غير مسبوقة استهدفت فيها حاملة الطائرات الأمريكية «أيزنهاور» في ضربة تأريخية وجهت رسالة صادمة للعدو الأمريكي بأن كلفة تماديه في العدوان على اليمن ستكون أعلى وأكبر مما يتصور.

وقال المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان حول الغارات والعملية: إن «العدوانَ الأمريكيَّ البريطانيَّ شن خلالَ الساعاتِ الماضيةِ عدداً من الغاراتِ على العاصمةِ صنعاءَ ومحافظاتِ صنعاءَ والحديدةِ وتعزَّ، منها: أربع غاراتٍ على العاصمةِ صنعاءَ وقد أدَّت إلى وقوعِ جريحٍ واحد، وغارتانِ على محافظةِ صنعاءَ، وغارةٌ على منطقةٍ حيفانَ بتعز، وست غاراتٍ على محافظةِ الحديدةِ استهدفت ميناء الصليف، ومبنى الإذاعة، ومعسكرِ غليفقة، وبيتِ علي محسن وعلي عبد الله صالح».

وَأَضَافَ أن «الغاراتِ على الحديدةِ أدَّت إلى وقوعِ 16 شهيداً و41 جريحاً منهم شهداءُ وجرحى من المدنيين في الغاراتِ التي استهدفتْ مواقعَ مدنيةً كمبنى إذاعةِ الحديدةِ أمامَ مستشفى الثورةِ وخفرِ السواحلِ في ميناءِ الصليف ليبلغ إجمالي الشهداءِ والجرحى من المدنيين والعسكريين 58 شهيدًا وجريحًا» كما أدَّت إلى «تضررِ مبنى إذاعةِ الحديدةِ وكذلك مبنى خفرِ السواحلِ في ميناءِ الصليفِ بالإضافة إلى تضررِ عددٍ من السُّفُنِ التجاريةِ في الميناء».

وأكّد أن «هذا يمثلُ استهدافاً واضحًا للأعيانِ المدنيةِ وانتهاكاً سافراً لكلِ القوانينِ الدوليةِ وجريمةَ حربٍ مكتملةَ الأركان».

وفي مقابل ذلك، أعلن العميد يحيى سريع «رداً على هذه الجرائمِ وفي إطارِ الردِّ على العدوانِ الأمريكيِّ البريطانيِّ واستمراراً في الانتصار لمظلوميةِ الشعبِ الفلسطينيِّ نفذتِ القوةُ الصاروخيةُ والقوةُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً مشتركةً استهدفتْ حاملةَ الطائراتِ الأمريكيةَ (أيزنهاور) في البحرِ الأحمر، وقد نُفذتِ العمليةُ بعددٍ من الصواريخِ المجنحةِ والباليستيةِ وكانتِ الإصابةُ دقيقةً ومباشرةً بفضل الله».

وأكّد أن «القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ لن تتردّد في الردِّ المباشرِ والفوريِّ على كُلِّ عدوانٍ جديدٍ على الأراضي اليمنيةِ، وذلك باستهداف كافةِ مصادرِ التهديدِ وكلِّ الأهداف المعاديةِ الأمريكيةِ والبريطانيةِ في البحرين الأحمر والعربيِّ».

كما أكّد أن «جرائمَ العدوانِ الأمريكيِّ البريطانيِّ لن تثنيَ القوات المسلحة عن أداءِ واجبِها الدينيِّ والأخلاقيِّ والإنسانيِّ تجاهَ الشعبِ الفلسطينيِّ وأنَّ عملياتِها مُستمرّةٌ حتى وقفِ العدوانِ ورفعِ الحصارِ عنِ الشعبِ الفلسطينيِّ المظلومِ في قطاعِ غزة».

ويعتبر استهدافُ حاملة الطائرات الأمريكية «أيزنهاور» ضربةً تأريخيةً كُبرى وغيرِ مسبوقة تضع العدوّ الأمريكي أمام حقيقة عدم وجود خطوط حمراء للرد اليمني على العدوان، وتؤكّد له بشكل صادم أن تماديه في العدوان على اليمن سيفتح المجال لعمليات مزلزلة وصفعات لن يتمكّن من التعافي منها أبدًا.

وتعتبر «أيزنهاور» أحد أكبر مفاخِر البحرية الأمريكية، وبلغت تكلفة بنائها قرابة 5 مليارات دولار، وتحمل أسطولًا كَبيراً من الطائرات الحربية المقاتلة الأكثر تطورًا، كما تحمل الآلافَ من الجنود والطيارين؛ وهو ما يجعل استهدافها بمثابة صفعة تأريخية مدوية للجيش الأمريكي.

■ عبد السلام: الحرب على البنوك اليمنية في صنعاء خطوة أمريكية وعلى الرياض ألا تتورط

■ العجري: صنعاء جاهزة لكل الاحتمالات

■ العزي: استهداف النظام المصرفي يناقض دعوات السلام ولن يعاني اليمنيون لوحدهم

جبهةُ الإسناد اليمنية نحو مواصلة التصعيد «كَمًّا ونوعًا»:

تحذير للسعودية من «صب الزيت على النار»

المسيرة : خاص

مع مضي اليمن في توسيعِ المرحلة الرابعة من التصعيد كَمًّا ونوعًا وببشائرَ حملها أسبوعٌ حافلٌ بالضربات البحرية والجوية، اندفع الأعداءُ نحو تصعيد إجراءاتهم الانتقامية من الشعب اليمني في الملف الاقتصادي، من خلال الضغط على البنوك العاملة في صنعاء لنقل مراكزها إلى عدن المحتلّة؛ بهَدفِ ابتزاز اليمن ودفعه لوقف مساندة غزة؛ ليأتيهم الرد صريحًا وقويًّا من قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بتأكيد جديد حاسم على المضي في زيادة وتيرة عمليات معركة «الفتح الموعود» مع تحذير صارم ومباشر للعدو السعوديّ من عواقب العدوان الاقتصادي؛ الأمر الذي يضع جبهة الأعداء بأكملها أمام خيارَينِ: توسيع نطاق التصعيد الإقليمي وضرب المزيد من مصالحهم ومصالح أداوتهم، أو إيقاف الإجراءات العقابية الاقتصادية والاعتراف بالفشل، وهما خياران يؤدِّيان إلى نتيجةٍ واحدةٍ هي أن تأثيرَ الجبهة اليمنية في الصراع مع العدوّ الصهيوني لا يمكنُ تجنّبُه أبدًا.

أسبوعُ توسيع المرحلة الرابعة من التصعيد:

شهد الأسبوع الماضي زيادةً كبيرةً ونوعيةً في زخم ونوعية العمليات العسكرية اليمنية المساندة لغزة، بصورة جَسَّدت وعدَ قائد الثورة في خطابه قبل الأخير، حَيثُ تم الإعلان منذ يوم الجمعة، الماضي عن 15 عملية، استهدفت 12 سفينة ومدمّرتين أمريكيتين، إلى جانب إسقاط طائرة أمريكية مقاتلة بدون طيار من نوع (إم كيو-9) المتطورة والمرتفعة التكلفة، لتكون الطائرة السادسة من نوعها التي يتم إسقاطها في اليمن منذ نوفمبر، والعاشرة منذ بدء العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن، وهو رقمٌ تأريخي ينفرد به اليمن على الساحة العالمية بفارقٍ هائلٍ عن بقية الأماكن التي شهدت سقوط هذا النوعِ من الطائرات.

يشار إلى أن القواتِ المسلحةَ أعلنت في بيان واحد يوم الأربعاء الماضي عن استهداف ست سفن؛ بسَبَبِ انتهاكِها قرارَ حظرِ الوصول إلى موانئ فلسطين المحتلّة؛ وهو ما جسد بوضوح وعيد قائد الثورة في الخطاب قبل الأخير بشأن زيادة زخم وتأثير عمليات المرحلة الرابعة من التصعيد، فإلى جانب الكثافة العددية لوحظ أيضاً ارتفاع شدة الضربات، حَيثُ تعرضت السفينة «لاكس» لأضرار بالغة أدَّت إلى تسرب المياه إليها، ونشرت البحرية الفرنسية صُوَرًا أظهرت تعرضها للإصابة المباشرة في أكثر من مكان.

وقد توعد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطابِه الأسبوعي الجديد، الخميس، بأن العمليات ستمضي في تصاعد مُستمرٍّ كَمًّا ونوعًا؛ وهو ما يعني أن الأيّامَ القادمةَ ستشهدُ المزيدَ من العمليات التي تثبت معادلات المرحلة الرابعة من التصعيد، سواء على مستوى تطبيق حظر الوصول إلى الموانئ المحتلّة في البحر الأبيض المتوسط، أو معاقبة سفن الشركات التي تنتهك هذا الحظر في مختلف مناطق العمليات.

وفي هذا السياق أيضاً فقد لوحظ أن ثلاث سفن من التي تم الإعلان عن استهدافها منذ يوم الجمعة، الماضي؛ بسَبَبِ انتهاكها حظرَ الوصول إلى موانئ فلسطين المحتلّة كانت تابعةً لشركة «إيسترن ميديتيرينيان ماريتايم» اليونانية، وهو ما يشير إلى اطلاع استخباراتي دقيق تملكُه القواتُ المسلحة على حركة الشحن الصهيونية؛ لأنَّ الشركاتِ التي توقفت عن نقل الوصول إلى الموانئ المحتلّة، صارت تفرِّغُ حمولتها في اليونان؛ لتقومَ شركات شحن أُخرى بنقلها إلى العدوّ بكلفة أعلى، واستهداف سفن هذه الشركات من شأنه أن يقلِّلَ قدرةَ العدوّ على توصيل تلك البضائع.

العدوان الاقتصادي الانتقامي: صَبٌّ الزيت على النار:

على وَقْعِ هذا التصعيد الكبير، اندفع العدوّ الأمريكي بشكل رئيسي إلى تصعيد معاد كان قد هيأ له منذ مدة من خلال القرار الذي أصدره البنك المركزي التابع للمرتزِقة في عدن والذي طالب فيه البنوك العاملة في صنعاء بنقل مراكز عملياتها إلى عدن المحتلّة لضرب القطاع المصرفي ومضاعفة المعاناة المعيشية والاقتصادية للشعب اليمني، حَيثُ دفعت الولايات المتحدة هذا الأسبوع بالمرتزِقة إلى مضاعفة الضغط على البنوك من خلال إعلان قطع التعامل مع ستة منها، بالإضافة إلى إعلان سحب العملة القانونية من المناطق المحتلّة لتعميق الانقسام المالي.

قائد الثورة تطرق إلى هذا التصعيد الانتقامي في كلمته الأخيرة وأكّد أنه تصعيد أمريكي يأتي في سياق محاولات إثناء اليمن عن موقفه المساند لغزة، لكنه لن يمُرَّ دون رَدٍّ، حَيثُ وجّه القائد تحذيرًا مباشرًا وصريحًا للسعوديّة من عواقب هذه الخطوة التي وصفها بأنه «صبٌّ للزيت على النار» و«عدوان اقتصادي» ليوصل بذلك رسالة واضحة بأن هذه الخطوة تتجاوز الخطوط الحمراء واعتبارات التهدئة، وتمثل اصطفافًا واضحًا في المعركة مع العدوّ الصهيوني.

وعزز رئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام هذا التحذيرَ بالتأكيد على أن «إشعالَ الحرب على البنوك اليمنية العاملة في العاصمة صنعاء خطوةٌ خطيرة يقف خلفها الأمريكي ويسعى لتوريط دول أُخرى ومنها السعوديّة في حرب تجويع الشعب اليمني» فيما أكّد عضو الوفد الوطني عبد الملك العجري أنه «يجب أخذ تحذيرات السيد القائد بخصوص البنوك على محمل الجد والجد البالغ» مُضيفاً أن «صنعاء جاهزة لكل احتمالات التصعيد».

التحذير للسعوديّة من عواقب التصعيد الأمريكي يمثل مأزقًا كَبيراً لواشنطن وللرياض على حَدٍّ سواء؛ لأَنَّه من ناحية، يضع الرياض أمام ضرورة التوقّف عن الاستجابة للرغبات الأمريكية والمسارعة إلى تنفيذ خارطة الحل؛ لأَنَّها بدون ذلك ستبقى شريكة مباشرة في أي تصعيد ينفّذُه الأمريكي عبر مرتزِقته ضد الشعب اليمني، وبالتالي تبقى معرضة بشكل أَسَاسي للعواقب، ومن ناحية أُخرى، فَإنَّ التحذيرَ يضعُ واشنطن أمام حقيقة أن المضيَّ في التصعيد سيوسع رقعةَ الحرائق في المنطقة بشكل لا يمكن السيطرة عليه سواء عسكريًّا أو حتى سياسيًّا ودبلوماسيًّا؛ فعودة السعوديّة إلى مربع الحرب ستخلق أزمة كبيرة بينها وبين الأمريكيين الذين لن يستطيعوا حمايتها.

وفي هذا السياق فقد أوضح نائب وزير الخارجية، حسين العزي، أَيْضاً أن «استهداف النظام المصرفي يناقض بلا شك دعوات السلام» مؤكّداً أن «من يظن أن شعبنا سيعاني لوحده فهو بالتأكيد غير منطقي وغير منصف» في رسالة واضحة بأن صنعاء لن تعتبر التصعيد الاقتصادي مُجَرّد حادث عادي يمكن أن يتم تمريره تحت غطاء ضبط النفس والحفاظ على مسار السلام؛ لأَنَّ استهداف معيشة اليمنيين ينسف كُلّ تفاهمات الملف الإنساني الذي يعتبر الملف الأبرز لخارطة الحل وللتهدئة.

وبالمحصلة فَإنَّ كُلّ الخيارات التي يتبعُها تحذيرُ قائد الثورة للأعداء تؤكّدُ نتيجةً واحدةً حتميةً هي أنه لم يعد بالإمْكَان إزاحةُ الجبهة اليمنية عن موقعها المتقدم والرئيسي في الصراع مع العدوّ الصهيوني؛ فاليمنُ لن يرفُضَ فقط التراجُعَ عن خيار مساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته وتصعيد هذه المساندة، بل إنه على استعداد للتعامل مع أية جبهات أُخرى يتم فتحُها؛ لثنيه عن ذلك الخيار.

بيان المسيرات:

- الجرائمُ بحق اليمنيين لن تثنيَهم عن نصرةِ فلسطينَ مهما كانت التضحيات
- نحذِّرُ النظامَ السعوديّ من الانسياق وراء الرغبة الأمريكية
- نؤكّدُ حقَّ مصر في الدفاع عن نفسها ونهيبُ بمواقف كُلّ الأحرار في العالم

طوفان مليوني غاضب يؤكد أن اختلاط الدم اليمني بالفلسطيني سيزيد من الهمم لنصرة غزة حتى النصر

المسيرة : صنعاء:

بعد التصعيد العسكري الكبير ضد العدوّ الصهيوأمريكي، وعلى أنغام الانتصارات المتتالية؛ ورداً على الغطرسة والإجرام «الإسرائيلي» ثار الشعب اليمني، الجمعة، في طوفان مليوني جديد، حمل عنوان «مع غزة.. تصعيد مهما كانت التحديات»، جَدَّدَ اليمانيون فيه نفيرَهم واستنفارَهم لمواجهة التصعيد الأمريكي البريطاني الإسرائيلي على اليمنِ وفلسطين.

وتحتَ حَرِّ الشمس ونشوةِ الضربات المسدَّدة، أكّد اليمنيون الأحرارُ أن الجرائمَ الأمريكية البريطانية الأخيرة وقد جعلت الدم اليمني يختلط بالدم الفلسطيني، لن تزيد اليمنيين إلا اندفاعًا وقوّةً للأخذ بالثأر والاقتصاص لأطفل غزة واليمن.

ورفعت الحشود المليونية لافتات أكّدت الجهوزيةَ التامةَ لمواجهة قوى الطغيان والاستكبار العالمي، واستعداد الشعب اليمني لخوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدَّس» ضد أعداء الأُمَّة الإسلامية، فيما بارك اليمانيون العملياتِ البطولية والنوعية للقوات المسلحة اليمنية في استهداف سفن العدوّ الأمريكي والبريطاني والصهيوني في البحار الأحمر والعربي والأبيض المتوسط والمحيط الهندي، في إطار المرحلة الرابعة للتصعيد؛ انتصاراً لغزة وإسناداً للمقاومة الفلسطينية.

وصدر عن الطوفان المليوني بيانٌ أكّد التأييدَ المطلق والمساندَة الكاملة لعمليات القوات المسلحة، ولكل قراراتِ القيادة المجاهدة في مواجهة التصعيد الصهيوني بتصعيد أكبر، والجاهزية لتنفيذ أوامر القيادة الحكيمة والشجاعة في كُلّ ما تتطلبه مراحلُ التصعيد المختلفة، منوِّهًا إلى استمرارِ أبناء الشعب اليمني في التعبئة والاستنفار بكل همة وعزيمة ومواصلة الفعاليات المتنوعة، والمسيرات الكبرى، وملء ميادين التدريب والتأهيل، مستعينين بالله ومتوكلين عليه.

وحذَّرَ تحالُفُ العدوان السعوديّ الإماراتي من الخنوع للضغوط الأمريكية والصهيونية والمضي في مؤامرتهم القذرة في العبث بما تبقى من هامش محدود للاستقرار المعيشي للشعب اليمني لمحاولة ثني اليمن عن موقفه مع الشعب الفلسطيني.

وقال البيان على لسان أحرار اليمن: «نقولُ لهم بكل وضوح وحزم، موقفنا في نصرة الشعب الفلسطيني ثابت، ولن يتغير مهما كانت التحديات، ونؤكّد لهم أن صب الزيت على النار سيشعلها في وجوه وأكباد وأحشاء المتورطين»، داعياً شعوب الأُمَّة العربية والإسلامية إلى مساندة الشعب الفلسطيني بكل أنواع الدعم والمساندة العملية المؤثرة، والاتّجاه نحو التربية الإيمانية الجهادية الواعية والمسؤولة لحماية المجتمعات والأجيال من خطر التمييع، والانحلال، وهيمنة التضليل والخداع الصهيوني والاستعماري على العقول، وتأثيره على النفوس.

كما حث البيان، على حمايةِ الأُمَّة ومستقبل الأجيال من مخاطر الضياع والاندثار، وليتحملوا مسؤوليتهم التاريخية أمام الله والأجيال، وأن يكون لهم موقف عملي مؤثر أمام الهمجية الصهيونية الأمريكية.

وأشاد بصمود وصبر، واستبسال أبناء الشعب الفلسطيني المجاهد الصابر، وثبات وبطولة مجاهديه العظماء، في وجه أخبث وأقذر حرب همجية عنصرية إجرامية، حاقدة على الله، وعلى أنبيائه ورسله، وعلى البشرية جمعاء، والمنبعثة من النفسية اليهودية الصهيونية المتخمة بكل أصناف الشرور، والمتشبعة بكل العقد والرواسب الخبيثة، من حقد، وكبر، وغلو، واحتقار لآدمية البشر، وازدراء لإنسانيتهم.

وحذَّر من الانسياق وراء الخداع والتضليل الذي تمارسه الإدارة الأمريكية للتنصل من مسؤوليتها عن كُلّ الجرائم المقترفة بحق الشعب الفلسطيني، وشعوب المنطقة، ومن خطورة الترويج لهذا التضليل من قبل أدوات أمريكا والصهيونية في المنطقة.

وجَدَّدَ التأكيدَ أن أمريكا هي الشريكُ الأولُ والأكبرُ للصهاينة في كُلّ جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني، وأنها الداعم الأَسَاس لهذا الكيان، وأنه لولا الدعم والمساندة الأمريكية الشاملة، عسكريًّا وسياسيًّا واقتصاديًّا واستخباريا للكيان الصهيوني، لَمَا تجرأ على ما يقوم به من جرائم مهولة، على مدى ٧٥ عاماً، موضحًا أن أمريكا لا تقيم أيَّ وزن لبيانات الشجب والإدانة الفارغة من الموقف العملي، ولا تحترم إلا الأقوياء.. مؤكّداً أن الاحتماءَ بأمريكا، والركون إليها، والإذعان لإملاءاتها لا يؤدي إلا إلى الخسارة المحقّقة.

وجَدَّدَ الشعبُ اليمني دعوتَه لحكام البلدان العربية والإسلامية إلى مواقفَ عمليّة ملموسة، وعدم الاكتفاء بالبيانات السياسية الباهتة، واتِّخاذ إجراءات عملية عاجلة لقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني، ومنع تزويده بالمؤن والبضائع والسلع عبر موانئهم ومطاراتهم، وأن يقوموا بواجبهم في نصرةِ الشعب الفلسطيني، بما يتلاءمُ ويليقُ بما تمتلكُه بلدانُهم من مقدرات وإمْكَانيات.

وأكّد بيانُ المسيرة، أن السكوتَ أمام هذا العدوان المريع، خِذلانٌ وتقاعسٌ ونكوص عن القيم الإيمانية، والقومية، والإنسانية، وله أثره الخطير على مستقبل شعوبهم.

كما عبَّرَ عن التضامن الكامل مع الشعب المصري الشقيق إزاء العدوان الصهيوني على الجنود المصريين بمعبر رفح والذي أَدَّى لاستشهاد وجرح عدد منهم، مجدّدًا التأكيدَ على أن اليمن مع حق مصر حكومةً وشعبًا في الرد الحازم على هذا الاعتداء الأرعن.

وأشاد البيانُ باستمرارِ التحَرّك الشعبي في مختلف البلدان لنصرة الشعب الفلسطيني، وحيا استمرار التحَرّك الطلابي الشجاع والنبيل في عشرات الجامعات الأمريكية والأُورُوبية والتحَرّكات المساندة لهم في مختلف بلدان العالم في وجه القمع والتعسفات والعجرفة التي يتعرضون لها من قبل اللوبي الصهيوني وداعميه في الإدارة الأمريكية والحكومات الأُورُوبية.. معبراً عن التضامن الكامل معهم.

وطالب بالتوقّف والتراجع عن كُلّ الإجراءات الظالمة بحق الطلاب في الجامعات الأمريكية والأُورُوبية من اعتداءات جسدية، واعتقالات، وطرد، وفصل وحرمان من الاختبارات، وغيرها، دعياً كافة الفعاليات الحرة والشريفة لمساندتهم إعلاميًّا وسياسيًّا في كافة الوسائل العالمية والمحافل السياسية، مشيداً بمواقفِ إيرلندا وإسبانيا والنرويج في الاعتراف بالدولة الفلسطينية.. مثمناً المواقفَ الشجاعة لعدد من دول أمريكا الجنوبية بقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني ومقاطعة بضائعه.

وفيما دعا البيان دول وشعوب العالم إلى مقاطعة شاملة لسلع وبضائع الكيان الصهيوني، فقد اختتم أحرار اليمن بيانهم بخطاب موجه للفلسطينيين: «نقول لأبناء الشعب الفلسطيني العزيز كما قال قائدنا: لستم وحدكم.. ونحن معكم حتى النصر».

أحرارُ ذمار يؤكّدون من 8 مسيرات كبرى الجهوزيةَ الكاملة لخوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدَّس»

المسيرة : ذمار:

توافد مئاتُ الآلاف من أحـــرارِ محافظة ذمار، الجمعة، إلى 8 ســاحات حاشــدة؛ تضامناً مع غزة وتحت شعار "مع غزة تصعيد مهما كانت التحديات".

وخــلال المســيرات التي أقيمت بســاحات مدينــة ذمار، ومديريات ضــوران، والمنار، وعتمة، وجبــل الشرق، وَوصاب العــالي، ومغرب عنــس، ومنطقتَي الأحــد ومشرافة بوصاب السافل، أكّــد المشــاركون الجهوزية الكاملة لخوض معركة "الفتح الموعــود والجهاد المقدَّس" بقيادة قائد الثورة الســيد عبدالملــك الحوثي وتقديم الغالي والنفيــس؛ دفاعاً عن الأقصى والأرض والعرض والسيادة الوطنية.

وباركوا العملياتِ النوعية للقوات المسلحة والتطور المُستمرّ التي تشهدها المرحلة الرابعة من التصعيد في مواجهة الغطرسة الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية نصرة للأقصى.

وجدّدوا مطالبتَهم بفتح ممرات برية آمنة تسمحُ بالمشاركة المباشرة في القتال إلى جانب الأشــقاء في فلسطين والمقاومة في غزة.

ولفتوا إلى اســتمرارِ الزخم الشــعبي في إقامــة الفعاليات والأنشطة والمظاهرات المناصرة للشعب الفلسطيني.

وحذَّر بيانُ مســيراتِ أحــرار ذمار، من الانســياق وراء الخداع والتضليل الذي تمارسُــه الإدارة الأمريكية للتنصل عن مسؤوليتها عن كُـلّ الجرائم المقترفة بحق الشعب الفلسطيني.

وأشــاد بالتحَرّك الطلابي الشــجاع في الجامعات الأمريكية والأُوروُبية والتحَرّكات المساندة لهم في مختلف البلدان.

وحذّر تحالــفَ العدوان الســعوديّ والإماراتي من الخنوع للضغوط الأمريكيــة والصهيونية، والمضي في مؤامراتهم القذرة للعبث بما تبقى من هامش محدود للاستقرار المعيشي للشعب اليمني لمحاولة تثني اليمن عن موقفة مع الشعب الفلسطيني.

ودعا البيانُ حُــكَّامَ البلدان العربية والإســلامية إلى اتّخاذ مواقفَ عملية ملموســة وعدم الاكتفاء بالبيانات السياســية الباهتة والعمل على قطع علاقاتها مع الكيان الصهيوني ومنع تزويده بالمؤن والبضائع والسلع عبر موانئهم ومطاراتهم.

وأشــاد بمواقف إيرلنــدا، وإســبانيا، والنرويج بالاعتراف بالدولة الفلســطينية، وما قامت به دول أمريكا الجنوبية من قطع العلاقات مع الكيان الصهيوني.

إب.. اللواء الأخضر يحتشد في 22 ساحة لتأكيد الجهوزية لكل الخيارات

المسيرة : إب:

توافد الآلاف من أبناء محافظة إب الجمعة، إلى 22 ســاحة في مســيرات جماهيرية حاشــدة نصرة للشــعب والمقاومة الفلسطينية.

وفي المسيرات التي أقيمت بساحات الرسول الأعظم بالمدينة ويريم والقفر والمخادر والعدين وذي السفال والسياني وبعدان والشعر وغيرها من الســاحات المركزية بالمديريات المحافظة رفع المشاركون الشــعاراتِ المنَدّدةَ باستمرار العدوان الأمريكي البريطاني عــلى اليمن؛ لثنيه عن موقفه المبدئي والثابت الداعم للشعب الفلسطيني قولاً وعملاً.

واســتنكروا مواقفَ الزعماء والقادة العرب المتخاذلين تجاه قضية فلســطين بصمتهم الذي شــجّع كيان العدوّ الصهيونــي الإجرامي عــلى ارتكاب آلاف المجــازر في غزة والأراضي المحتلّة.

وأكّـدوا التأييد المطلق والمساندة الكاملة للعمليات العسكرية اليمنية، ولكل قرارات القيــادة في مواجهة التصعيد الصهيوني بتصعيد أكبر، وجاهزية لتنفيذ كُــلّ أوامــر القيادة الحكيمة والشجاعة لتنفيذ ما تتطلبه مراحل التصعيد المختلفة.

وأشَــاروا إلى أن الموقفَ اليمني في نصرة الشعب الفلسطيني ثابت، ولن يتغير مهما كانت التحديات، داعين شعوبَ الأُمَّــة العربية والإسلامية إلى مساندة الشعب الفلسطيني والتوجّــه نحو التربية الإيمانيــة الجهادية الواعية والمســؤولة لحماية المجتمعــات والأجيال من خطــر التمييع، وهيمنــة التضليل والخداع الصهيوني والاســتعماري على العقــول، وتأثيره على النفوس.

ولفتــوا إلى أن أمريــكا الشريك الأول والأكــبر للصهاينة في جرائمه بحق الشعب الفلسطيني، وأنها الداعم الأسَاس للكيان الغاصب، ولولا الدعم والمســاندة الأمريكية الشاملة عسكريًّا وسياسيًّا واقتصاديًّا واستخبارياً للكيان الغاصب، لَمَا تجرَّأ على ارتكاب الجرائم المهولة منذ ٧٥ عاماً.

عمران.. مسيرات حاشدة في 28 ساحة تأكيداً على مناصرة غزة ومقابلة التصعيد بالتصعيد

المسيرة : عمران:

احتشــد مئاتُ الآلاف من أبناء محافظة عمران، الجمعة، في 28 ساحة؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وفي المسيرات التي أقيمت بساحات الشهيد الصماد بالمدينة وخمر وَبني صريم والقفلة وَصوير وخارف وحوث والعشــة والجبل وظليمة والسودة والمدان ومرهبة ومركز ذِيبين والهجر وَالقابعي والهَيْجة بــشهارة وَبكيل السواد بــسفيان وغيرها من الساحات المركزية بمديريات المحافظة، أكّـد المشاركون في المسيرات أن جرائم العدوان الصهيوني الأمريكي البريطاني على الشعب اليمني لن تنثني اليمنيين عن موقفهم المبدئي والإيماني والأخلاقي المتمثل في مساندة غزة.

وردّدوا هتافات غاضبة توعدت العدوّ الصهيوني الأمريكي ومن يطبِّع معهم، أَو يســاندهم بالــرد القاسي والمؤلم؛ نتيجة الجرائم التي يرتكبونها بحق الشعبين الفلسطيني واليمني.

وحيّوا صمود، وصبر، واستبسال الشعب الفلسطيني الصابر، وثبات وبطولة مجاهديــه العظماء، في وجه أقذرِ حربٍ همجية عنصريــة، حاقدة ومتخمة بكل أصناف الشر، ومتشــبعة بكل العقد والرواسب من حقد، وكبر، وغلو، واحتقار لآدمية البشر.

وأكّـدوا التأييدَ المطلقَ والمساندة الكاملة للعمليات العسكرية اليمنية، ولكل قرارات القيــادة في مواجهة التصعيد الصهيوني بتصعيد أكبر، وجاهزية لتنفيذ كُــلّ أوامــر القيادة الحكيمة والشجاعة لتنفيذ ما تتطلبه مراحل التصعيد المختلفة.

وحذَّروا من الانســياق وراء الخداع والتضليل الذي تمارسُه الإدارةُ الأمريكية للتنصل من مســؤوليتها عن الجرائم المقترفة بحق الشعب الفلســطيني، وشــعوب المنطقة، ومن خطورة الترويج للتضليل من قبل أدوات أمريكا والصهيونية في المنطقة.

وحثّوا شعوب الأُمَّــة العربية والإســلامية على مساندة الشعب الفلســطيني والاتّجاه نحو التربية الإيمانية الجهادية الواعيــة والمســؤولة لحماية المجتمعــات والأجيال من خطر التمييع والانحــلال وهيمنــة التضليل والخــداع الصهيوني والاستعماري على العقول.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مدير التحرير: أحمد داوود

سكرتير التحرير: نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أحرارُ الحديدة من 24 ساحة يعلنون النفيرَ لمواجهة المؤامرات

المسيرة : الحديدة:

نَدّد أحرارُ محافظة الحديدة، بالغارات الأمريكية البريطانية الإجرامية على مبنى الإذاعة وميناء الصليف، التي أَدَّت إلى استشهاد 16 وإصابة أكثر من 40 آخرين، مؤكّدين أن هذه الجرائم لن تزيدَ أبناء حارس البحر الأحمر إلا التفافاً حول القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى والقوات المسلحة للتصدي لأعداء اليمن.

وفي المسيرات الحاشدة التي شهدتها 24 ساحة بالحديدة، الجمعة، توزعت على «شارع الميناء لمديريات المدينة، والسخنة ومدينة عبال بالحجّيلة وباجل والمراوعة، و4 ساحات في برع للمديريات الشرقية، وساحات المنصورية وبيت الفقيه ومدينة الدريهمي ومدينة الحسينية وزبيد والتحيتا والجراحي وجبل رأس للمديريات الجنوبية، وساحات كمران والزيدية والقناوص واللحية والزهرة والكدن والصليف للمديريات الشمالية» تحت شعار «مع غزة.. تصعيد مهما كانت التحديات»، جدّد المشاركون التأكيد على الاستمرار في الصمود والتصدي لكل مخطّطات ومشاريع تحالف العدوان الأمريكي البريطاني السعوديّ الإماراتي التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً، موضحين أن خروجهم في هذه المسيرات رغم حرارة الشمس والغارات على محافظة الحديدة، إنما يؤكّد على مواصلة الصمود في التصدي للعدوان ونصرة الشعب الفلسطيني.

دعوا إلى الاستعداد والجُهُوزية الكاملة للاستنفار في مواجهة العدوان الأمريكي البريطاني والتضحية في سبيل عزة اليمن والمبادئ التي يناضل أبناء اليمن؛ مِن أجلها للخروجِ من الوصاية الأمريكية والانتصار للقضية الفلسطينية.

وحيّوا صمودَ واستبسالَ الشعب الفلسطيني وثبات مجاهديه العظماء في وجهِ أكبرِ حرب حاقدة، كما حيّوا العمليات البطولية الأُسطورية للمجاهدين في فلسطين، ولبنان والعراق، وللعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية الشجاعة ضد سفن العدوّ.

وحذّروا تحالف العدوان السعوي الأمريكي من المضي في مؤامراتهم لاستهداف الاستقرار الاقتصادي والمعيشي في اليمن.

أحرار صعدة في 21 ساحة مناصرة لفلسطين يؤكّدون الجاهزية لدحر ثلاثي الشر

المسيرة : صعدة:

أوضح عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، أن «تصريحات المسؤولين الأمريكيين تكشف بجلاء أنهم وراء استمرار حرب الإبادة الجماعية في غزة»، مبينًا أن «سقف الشعب اليمني سيبقى عاليًا على الأمريكي وكلّ من يواليه حتى إيقاف عدوانهم وإجرامهم».

جاء ذلك خلال مشاركته، الجمعة، في المسيرة المركزية الكبرى التي شهدتها ساحة المولد النبوي بمدينة صعدة إلى جانب 21 ساحة توزعت على مديريات «خولان عامر وغمر وقطابر وآل سالم ومنبه وشداء وكتاف والحشوة، وعرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صياح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، وذويب بحيدان وحنبة وآل ثابت بمديرية قطابر» تحت شعار «مع غزة.. تصعيد مهما كانت التحديات».

ودعا الحوثي، الأعداء إلى أن يأخذوا تحذيرات السيد القائد على محمل الجد؛ لأَنَّه رجل القول والفعل ولأن هذه التحذيرات نابعة عن إيمان وعروبة ونصرة للمظلومين، ولديه شعب مؤمن يراهن عليه.

كما أعلن أبناء صعدةَ النفير العام إسناداً للشعب والمقاومة الفلسطينية واستعداداً لكل الخيارات والاحتمالات في إطار مواجهة العدوان الأمريكي البريطاني الذي يستهدف اليمن خدمة للكيان الصهيوني المجرم.

وأكّدوا تأييدَهم المطلق لعمليات قواتنا المسلحة ولكل قرارات القيادة المجاهدة في مواجهة التصعيد الصهيوني بتصعيد أكبر. وحذّروا تحالف العدوان السعوديّ الإماراتي من الخنوع للضغوط الأمريكية والصهيونية والمضي في مؤامرتهم القذرة، مؤكّدين أن صب الزيت على النار سيشعلها في وجوه المتورطين، كما حذّروا من الانسياق وراء الخداع والتضليل الأمريكي للتنصل من مسؤوليته عن كُلّ الجرائم المقترفة بحق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة.

ودعوا حكام البلدان العربية والإسلامية إلى اتِّخاذ مواقفَ عملية ملموسة كقطع العلاقات مع الكيان وعدم الاكتفاء بالبيانات السياسية الباهتة، معبرين عن التضامن الكامل مع الشعب المصري الشقيق إزاء العدوان الصهيوني على الجنود المصريين بمعبر رفح. وأشادوا باستمرار التحَرّك الطلابي في الجامعات الأمريكية والأُورُوبية، وبمواقف إيرلندا وإسبانيا والنرويج في الاعتراف بالدولة الفلسطينية، داعين دول وشعوب العالم إلى مقاطعة شاملة لسلع وبضائع الكيان الصهيوني.

أحرار الضالع يجدّدون خروجَهم من أجلِ فلسطين ويؤكّدون مضيَّهم في كُلّ خيارات السيد القائد

المسيرة : الضالع:

شهدت مديريات دمت والحشاء وجبن وقعطبة بمحافظة الضالع، الجمعة، مسيراتٍ جماهيريةً في 5 ساحات؛ استمراراً لنصرة الشعب والقضية الفلسطينية.

ورفع المشاركون في المسيرات صمود وثبات الشعب الفلسطيني بكُلّ بسالة وشموخ في وجه آلة الحرب الصهيونية لثمانية أشهر.

وباركوا العمليات البطولية للقوات المسلحة اليمنية المتصاعدة ضد سفن العدوّ ولكل أشكال المقاومة، وكذا العمليات البطولية للمقاومة الإسلامية في فلسطين ولبنان والعراق.

وحذروا من الانسياق وراء الخداع والتضليل الذي تمارسه الإدارة الأمريكية للتنصل عن مسؤوليتها عن كُلّ الجرائم المقترفة بحق الشعب الفلسطيني.

ودعوا حُكامَ البلدان العربية والإسلامية إلى اتِّخاذ مواقفَ عملية ملموسة، وعدم الاكتفاء بالبيانات السياسية الباهتة، والعمل على قطع علاقاتها مع الكيان الصهيوني، ومنع تزويده بالمؤن والبضائع والسلع عبر موانئهم ومطاراتهم.

أحرارُ تعز من 9 مسيرات يؤكّدون الجاهزية لإغراق العدوّ في قعر البحر

المسيرة : تعز:

أعلن أبناءُ تعز، تأييدَهم المطلقَ لقائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، في اتِّخاذ الخيارات المناسبة لردع الكيان الصهيوني المدعوم أمريكياً وبريطانياً، في 9 ساحات متفرقة.

وفي المسيرات الحاشدة التي توزعت في ساحات شارع الأربعين المؤدي إلى الرمدة عزلة الهشمة، والمربع الأوسط والغربي بمديرية التعزية، والمدينة السكنية بالبرح، والعرف، وسقم بمربع شمير في مديرية مقبنة، والشارع العام للمربع الشرقي بمديرية خدير، وساحتَي المربع الشمالي جسر نخلة بمديرية شرعب السلام، ومركز المديرية في مديرية شرعب الرونة، أدان المشاركون استمرارَ الكيان الصهيوني بدعم أمريكي بريطاني في انتهاك المقدسات الإسلامية وارتكاب أبشع الجرائم والمجازر الشنيعة بحق الشعب الفلسطيني من الأطفال والنساء والشيوخ.

ولفتوا إلى أن الموقف اليمني لن يتغير مهما كانت التحديات، داعين شعوب الأُمَّة إلى مساندة الشعب الفلسطيني والاتّجاه نحو التربية الإيمانية الجهادية الواعية والمسؤولة لحماية المجتمعات والأجيال من خطر التمييع والانحلال وهيمنة التضليل والخداع الصهيوني والاستعماري على العقول، مشدّدين على ضرورة الاستمرار في التعبئة والاستنفار بكل همة وعزيمة.

أبناء مأرب يجددون دعمَهم لغزة ويرحّبون باستهداف سفن العدوّ الأمريكي في البحر الأحمر

المسيرة : مأرب:

على خطى الأحرار في العاصمة وبقية المحافظات الحرة، احتضنت محافظة مأرب، أبناءَها الجمعة، في 8 ساحات مختلفة؛ تضامناً مع سكان غزة، واستنكاراً لاستمرار مجازر الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

وشهدت ساحة الجوبة مسيرة جماهيرية لأبناء مديريات المربع الجنوبي، رفع المشاركون فيها شعارات البراءة من أمريكا و«إسرائيل» وردّدوا الهتافات المؤكّدة على المواقف الثابتة للشعب اليمني في مناصرة الشعب الفلسطيني على مختلف الأصعدة مهما كانت التضحيات.

وفي مديرية صرواح احتشد أبناء المديرية في مسيرة جماهيرية، حيا المشاركون فيها صمود وصبر واستبسال أبناء الشعب الفلسطيني المجاهد، في وجه العدوان الصهيوني الأمريكي، والعمليات البطولية التي تنفذها حركات المقاومة الإسلامية في فلسطين ولبنان والعراق.

إلى ذلك دعا أبناء مديرية حريب القراميش في مسيرتين بساحتي حرة وبني شجاع، شعوب الأُمَّة العربية والإسلامية إلى مساندة الشعب الفلسطيني بكل أنواع الدعم والمساندة العملية المؤثرة.. محذرين من الانسياق وراء التضليل الذي تمارسه الإدارة الأمريكية للتنصل عن الجرائم المقترفة بحق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة.

أما أبناء مديرية بدبدة فقد أشادوا خلال مشاركتهم في مسيرة شعبيّة حاشدة، باستمرار الحراك الشعبي في مختلف البلدان لنصرة الشعب الفلسطيني والحراك الطلابي الشجاع في الجامعات الأمريكية والأُورُوبية ومواقف إيرلندا وإسبانيا والنرويج في الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

كما خرج أبناء مديرية ماهلية في مسيرتين بساحتي العمود وقانية، أكّدوا خلالهما الاستمرار في التعبئة والاستنفار بكل همة وعزيمة ومواصلة الفعاليات والمسيرات الكبرى ورفد معسكرات التدريب والتأهيل والمشاركة في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

وحذّر بيانُ المسيرات تحالفَ العدوان السعوديّ الإماراتي من الخنوع للضغوط الأمريكية الصهيونية والمضي في مؤامرته القذرة للعبث بما تبقى من هامش محدود للاستقرار المعيشي للشعب اليمني؛ لمحاولة ثني اليمن عن موقفه مع الشعب الفلسطيني.

وأكّد أن أمريكا الشريكُ الأولُ والأكبرُ للصهاينة في جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني، ولولا الدعم والمساندة الأمريكية الشاملة عسكريًّا وسياسيًّا واقتصاديًّا واستخبارياً للكيان الغاصب، لَما تجرأ على ارتكاب الجرائم المهولة منذ ٧٥ عاماً.

حجّة: مسيراتٌ جماهيرية كبرى تأكيداً على مساندة غزة ومواجهة التصعيد بالتصعيد

المسيرة : حجّة:

شهدت محافظةُ حجّة، الجمعة، مسيراتٍ كُبرى؛ إسناداً للشعب الفلسطيني.

وخلال المسيرات التي أقيمت بساحات مركز المحافظة وعبس والمحابشة ومستبأ ووشحة ومراكز المديريات، ندّد المشاركون بالغارات التي شنها العدوّ الصهيوني الأمريكي البريطاني على الأعيان المدنية وراح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى.

وأكّدوا أن جرائم العدوّ الصهيوني لن تثني الشعب اليمني عن نصرة فلسطين في غزة، معلنين النفير في مواجهة قوى الغزو والاحتلال ودول الاستكبار العالمي، التي ترتكب أبشع الجرائم بحق الإنسانية في فلسطين واليمن وآخرها استهداف الأعيان المدنية في صنعاء والحديدة وتعز.

وأشاروا إلى الجهوزية الكاملة لخوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدَّس» بقيادة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، وتقديم الغالي والنفيس؛ دفاعاً عن الأقصى والأرض والعرض والسيادة الوطنية.

وحذّروا تحالف العدوان السعوديّ الإماراتي من الخنوع للضغوط الأمريكية والصهيونية والمضي في مؤامرتهم القذرة.

وجدّدوا دعوتَه كافة دول وشعوب العالم إلى مقاطعة شاملة لسلع وبضائع الكيان الصهيوني، مؤكّدين استمرار التعبئة والاستنفار بكل همّة وعزيمة ومواصلة الفعاليات والمسيرات.

أحرار لحج يجدّدون خروجَهم تأكيداً على استمرار التصعيد الشعبي لدعم وإسناد فلسطين

المسيرة : لحج:

جدّد أبناء مديرية القبَيْطة بمحافظة لحج، الجمعة، خروجَهم في مسيرة جماهيرية؛ تأكيدًا على استمرار التصعيد لدعم وإسناد الشعب الفلسطيني.

وفي المسيرة، بخط كرش جوار الجمارك، بمشاركة مسير طلابي لطلاب الدورة الصيفية لمدرسة العلامة سهل بن عقيل، ومسار لخريجي دورة (طوفان الأقصى)، للدفعة الثانية، أكّد المشاركون أن أبناء القبيطة مُستمرّون في الصمود لمواجهة قوى الهيمنة والاستكبار «أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني»، وسيكونون الدرع الحامي للمناطق الجنوبية بلحج.

وأشادوا بالعمليات النوعية للقوات اليمنية المسلحة الشجاعة ضد سفن العدوّ، ولكل أشكال المقاومة والاستهداف للصهاينة المجرمين أينما كانوا.

وحذّروا تحالف العدوان السعوديّ – الإماراتي من الخنوع للضغوط الأمريكية والصهيونية، والمضي في مؤامرتهم القذرة على الشعب اليمني الصامد.

وجدّدوا التحذيرَ من الانسياق وراء الخداع الأمريكي للتنصل من مسؤوليته عن كُلّ الجرائم المقترفة بحق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة.

مسيراتٌ حاشدة في البيضاء تؤكّدُ استمرارَ كُلّ الجهود لمساندة فلسطين

المسيرة : البيضاء:

جدَّد أحـرارُ محافظة البيضـاء، خروجَهم الكبير؛ نصرةً للشعب الفلسطيني، حَيثُ شهدت المحافظة وكافة مديرياتها مسيرات حاشدة.

وفي المسـيرات التي أقيمت بسـاحة السوق بالبيضاء، والشـارع العام بالسُـوَادية، وشارع الأمل برداع، ومراكز المديريات، رفع المشـاركون العَلَمين اليمني والفلسـطيني وشعارات التحدي لتحالف العدوان الأمريكي والبريطاني على اليمن، مردّدين هتافات التنديد بجرائم الكيان الصهيوني في غزة والأراضي المحتلّة.

وباركوا العمليات النوعية للقوات المسـلحة في اسـتهداف الطائرات المعادية في أجواء البيضاء ومأرب، والسـفن الداعمة لكيـان العدوّ ومنع مرورها من البحرين الأحمـر والعربي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط.

وأعلنوا الاستعدادَ لمواجهة العدوان على اليمن وتقديـم التضحيات في سـبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعم المقاومة الباسلة.

ودعوا الشـعوب العربية والإسلامية إلى اتِّخاذ مواقفَ مشرفة في نصرة الشـعب الفلسـطيني ودعم مقاومته الباسلة.. مؤكّـدين على الاستمرار في مقاطعـة المنتجات والبضائـع الداعمة للعدو الصهيوني تضامناً مع أبناء غزة.

المحويت تحتضنُ 25 ساحة حاشدة دعماً لفلسطين وإسنادًا لمراحل التصعيد ضد كيان الإجرام

المسيرة : المحويت:

احتشـد أحرارُ المحويـت، الجمعة، في 25 سـاحة؛ دعماً لفلسطين وتأكيداً للجاهزية العالية لكل الخيارات، في مواجهة التحديات والمؤامرات التي تسـتهدفُ اليمـن، لمواقفه المشرّفة المساندة لفلسطين.

وفي المسيرات التي خرجت بمديريات مدينة المحويت وشبام كوكبان «بالجامع الكبير وسـوق باديـة» والطويلة والرجم بـ«ساحة الرسول الأعظم» والخبت «المرواح ومنطقة الظاهر» وبني سعد بـ«مركز المديرية» وملحان «بني الحجاج والروضة» والشجاف وجبل المحويت «العرقوب وسوق الأحد، والأحجول» وحفاش بـ«مركز المديرية الصفقين والملاحنة»، أكّد المشاركون دعم خيارات القيادة الثورية والاستعداد لخوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدّس» في مواجهة العدوّ الصهيوني الأمريكي البريطاني ومناصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية حتى تحرير الأراضي المحتلّة من رجس الصهاينة الغاصبين.

واستنكروا التعنُّت الأمريكي ونهجه الإجرامي في دعم الكيان الصهيوني لاسـتمرار حرب الإبادة الجماعيـة والمجازر بحق الشـعب الفلسـطيني في غزة والأراضي المحتلّة، وأعمال القتل والحصار والتجويع الممنهـج وانتهاك الأعراض، في ظل تواطؤ وخذلان معظم الأنظمة العربية والإسلامية.

ودعوا شـعوبَ الأُمَّـةِ إلى التحَرّك الفاعل لتعرية وكشـف المواقف المخزية للأنظمة المتخاذلة والمعيبة التي خانت الأُمَّـة وقضاياها. وشـدّدوا على ضرورة اسـتنهاض الهمم لنصرة القضية الفلسـطينية، محذرين من عواقبِ التفريط بقضايا الأُمَّـة، وواجب الجهاد الذي يستدعي من الجميع الاضطلاعَ بواجبهم في إيقاف مؤامرات قوى الاستكبار والإجرام التي تهدّد البشريةَ بأسرها.

قبائلُ الجوف من 13 ساحة تدعو لإعلان النفير ورفع مستوى الجاهزية

المسيرة : الجوف:

احتشد أبناء الجوف، الجمعة، في 13 ساحة حاشدة؛ تأكيداً على استمرار موقفهم الثابت مع القضية الفلسطينية وفصائل المقاومة في مواجهة كيان العدوّ الصهيوني الغاصب.

وفي المسيرات التي شهدتها مديريات الحزم والمتون والمطمة والزاهر والمـراشي ورجوزة والعنـان والحميـدات والواغرة والمصلوب وكذا اليتمة وعفي رحوب، تحت شـعار «مع غزة.. تصعيد مهما كانت التحديات»، أكّـد أحرار الجوف الاستمرار في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني والمناهضة العدوان الأمريكي والصهيوني والبريطاني.

وحثّوا حكام أنظمة الدول العربية والإسلامية باتِّخاذ مواقفَ عملية ملموسـة من قطع العلاقات مع الكيان الغاصب، وعدم الاكتفاء بالبيانات السياسية الباهتة.

وثمَّنوا استمرار التحَرّك الطلابي الشجاع والنبيل في عشرات الجامعـات الأمريكية والأُورُوبية والتحَرّكات المسـاندة لها في مختلف بلدان العالم.

وأشـادوا بمواقف إيرلندا وإسـبانيا والنرويج في الاعتراف بالدولة الفلسـطينية، داعـين كافةَ دول وشـعوب العالم إلى مقاطعة شـاملة للسـلع والمنتجات والبضائـع الصهيونية والأمريكية والبريطانية والأُورُوبية بصورة عامة.

أحرار ريمة من 20 ساحة يؤكّـدون مواصلة المعركة حتى النصر لليمن وفلسطين

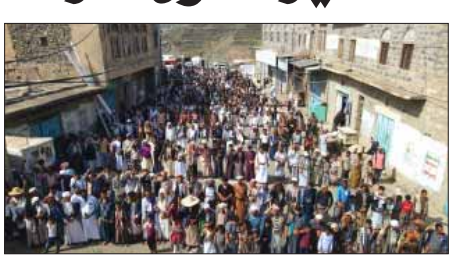

المسيرة : ريمة:

جدّد أحـرارُ ريمة اسـتنفارهم؛ مِن أجـلِ القضية الأولى والمركزية؛ ليؤكّـدوا مواصلة المعركة حتى النصر.

وفي الـ20 السـاحة، ردّد المشـاركون من داخل مديريات الجبين وبلاد الطعام ومزهر والجعفرية والسـلفية وكسـمة ومراكز باقي العزل والمديريات، هتافات الحرية والإباء المناصرة للشعب الفلسطيني.

أكّـدوا استمرار الحشد والتعبئة إلى معسـكرات التدريب والتأهيل؛ اسـتعداداً لخوض أية معركة قادمة في إطار الموقف اليمني المساند للشعب الفلسطيني.

وحذّروا تحالـف العدوان السـعوديّ الإماراتي من الخنوع للضغوط الأمريكية والصهيونية والمضي في مؤامراتهم القذرة في العبث بما تبقى من هامش محدود للاستقرار المعيشي للشعب اليمني.

ودعوا شـعوب العالم وأحرار الإنسانية إلى مساندة الشعب الفلسـطيني بكل أنواع ووسـائل الدعم، واسـتمرار تفعيل سـلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم.

حاضرون حتى النصر

عبدالسلام عبدالله الطالبي

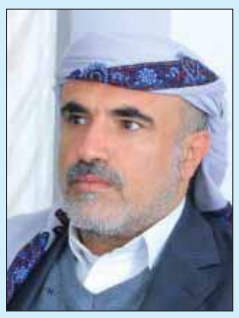

في الوقت الـذي يتعارف عليه غالبًا خلق حالة التراجع عند اتِّخاذ أية مواقفَ يتبناها أي طرف أو فئة من فئات المجتمع؛ فقد تغلب على الموقف حالة من الملل أو التراجع هكذا بطبيعة ظروف الحياة.

إلا أن الموقفَ اليمني الداعم والمساند والمناصر لمظلومية إخوتنا الفلسطينيين في معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدَّس» تميَّز على كُلّ المواقف، وتصدر حالة من الصمود والتقدم الملحوظ والمتزايد في حضوره القوي والمتألق في قوته وصموده وبسالته؛ ما دلل حضوره القوي في المشهد على أن هناك عزيمة يمانية ممزوجة بحكمة وحنكة قيادة لم ولن تسمح للملل بالدخول في قاموسها.

كما يؤكِّد أنها في موقفها تحمل هَمَّ القضية بكامل تفاصيلها، مع إصرار بالاعتماد على الله على تحقيق عامل الانتصار، حتى وإن كان هناك تواطؤ كبير وصمت مهين ودعم، يحسبونه بالخفي وهو ظاهر ومكشوف!

وها نحن اليوم نسمع عن أكثر من بيان يتلوه علينا ناطقُ قواتنا المسلحة اليمنية، يحكي عن توالي عمليات الاستهداف للسفن التابعة والمساندة للعدو الإسرائيلي؛ بمعنى أن المعنويات عالية جِدًّا والحضور أكثر في مشهد المواجهة، وهذا يعد سجالاً قوياً لشعب الإيمان والحكمة، المتمسك بموقفه وقضيته التي تحَرّك فيها، لا لتحقيق مكاسبَ سياسية وإنما لنصرة المستضعفين والمظلومين في فلسطين، التي تركت وحيدة بلا نصير ولا معين سوى الله، والأحرار في دول المحور المجاهد؛ فكان لليمن حضوره اللافت والمتصدر بفضل الله عز وجل.

القادمُ أعظمُ والمعركةُ ستُحسَمُ لصالح المستضعَفين، وما ذلك على الله بعزيز.

المستقبلُ للإسلام والعزةُ والنصرُ للمسلمين

ق. حسين بن محمد المهدي

الإيمان أَسَاس الدين، والإحسان أَسَاس اليقين، فقد أخبر الله بعز الإسلام وظهوره ونصر المسلمين، فقد بعث الله نبيه بالحق، والحق أقوى ظهير، والباطل أضعف نصير، ومن لم يعتبر بغيره لم يستظهر لنفسه، (هُوَ الَّذِي أرسل رَسُولَهُ بِالْهُدى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ).

إن الدين الإسلامي جاء ليبقى، وليكون عقيدة وشريعة وعبادة ومنهاج حياة.

والمؤمن يكون قوياً في عقيدته، واثقاً بربه، مستبشراً بما أخبر به (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ) (وَكانَ حَقًّا عَلَيْنا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ).

وكيف لا يكون المؤمن قوياً وقد وعده الله بمعيته ونصره، (وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ) (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ).

الإسلام يجمع للإنسان بين خيرَي الدنيا والآخرة؛ فهو يَعتبِرُ العبادةَ في ركن الإسلام الحج وسيلةً لتحقيق الفوائد الروحية والأدبية والاجتماعية والاقتصادية، والدليل على ذلك قول الحق سبحانه وتعالى: (وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجالاً وَعَلى كُلِّ ضامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، لِيَشْهَدُوا مَنافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسم اللَّهِ).

العلماء فسّروا منافع الحج بأنها دينية ودنيوية معاً.

والدين والدنيا مترابطان ترابطَ الروح بالجسد؛ فإذا كان الدين يمد الروح بالإيمان الصحيح والأدب الصريح، فَإِنَّ أمور الدنيا تمده بأسباب البقاء ودواعي الارتقاء، والحج مؤتمر عام، يمكن فيه توحيد غاية المسلمين وتوجيههم حول ما يصلح شؤون دينهم ودنياهم.

وفيه ما يشعر بتوجيههم نحو مصادر الحياة الطيبة بما يقتبسه بعض شعوبهم من ثقافة بعض، وفيه تعويد للنفس على مكارم الأخلاق، والبعد عن الرفث والفسوق والشقاق والنفاق، وإعلان البراءة من الشرك بالله خالق العباد.

فلما أنزل الله (بَراءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ) كان الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- قد كلَّف أبا بكر الصديقَ بالحج في ذلك العام أميراً فأتبعه الإمام علي -عليه السلام-؛ لأَنَّ جبريل -عليه السلام- قال للحبيب المصطفى: لا يبلغ عنك إلا رجل منك، فبلغ علي -عليه السلام- ما أنزل إلى الناس من ربهم أن اللهَ بريء من المشركين ورسوله؛ أي إعلام المشركين بالبراءة، ومما لا ريب فيه أن الصهيونية اليهودية مشركون بالله، وقد جاء بالقرآن ما يؤكِّد ذلك (وَقالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ) والقرآن جعل مهمة النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- بشارة المؤمنين وإنذار الذين قالوا اتخذ الله ولداً (وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً، ما لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلا لِآبائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْواهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلاَّ كَذِباً).

فما أحرى المسلمين اليوم في أن يعلنوا في يوم الحج الأكبر البراءةَ من هؤلاء الكفرة الذين قالوا اتخذ الله ولداً من اليهود الظالمين، وإعلان الحرب عليهم إن لم ينسحبوا من فلسطين.

إن المسلمين مكلَّفون بإقامة الإسلام والجهاد؛ مِن أجله (لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً).

فذلك من أهم الواجبات، وَإِذَا لم يقم بذلك المسلمون اليوم فسيأتي من يقوم بأداء هذا الواجب (وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لا يَكُونُوا أَمْثالَكُمْ).

فالمستقبلُ للإسلام، وليس لليهودية الصهيونية، وهذا رسول الإسلام محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- يقول: (ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار).

الإسلام قادمٌ تقودُه المسيرة القرآنية وقائدها السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله- فارجعوا عن غيكم أيها المتخاذلون، فقد أضعتم أنفسَكم بتخاذلكم، ومن ضيع نفسه كان لغيره أضيع، ومن منع البر والتقوى كان لبرِّه أمنع، فلا تزل بكم عقولكم وتخضع للكفار والمنافقين، فمن زل به العقل زل به الفعل؛ فهيئوا أنفسكم للجهاد في سبيل الله، نصرة للإسلام والمسلمين في فلسطين، فنصر الله لأنصاره ولحزبه آت لا ريب فيه.

والشكر والثناء الجميل للمجاهدين ولأنصار الله وحزبه الذين ضربوا حاملة الطائرات الأمريكية «أيزنهاور» في البحر الأحمر بالصواريخ والطائرات، والعاقبة للمتقين (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ).

العزة لله ولرسوله وللمؤمنين، والخزيُ والهزيمةُ للكافرين والمنافقين, ولا نامت أعين الجبناء.

رسالةُ السيد/ عبدالملك الحوثي للسعوديّة هل تكونُ رسالةَ ما قبل الحرب؟

أحمد عبدالله الرازحي

يعلمُ العالَمُ أجمعُ بالحرب السعوديّة الأمريكية على اليمن منذُ مارس 2015م، واستمرارُ هذه الحرب العدوانية المُكلفة على اليمن أرضًا وإنساناً، وعلى النظام السعوديّ والإماراتي فشلاً عسكريًّا ذريعًا، وهزيمةً مدوية بانتصار الإنسان اليمني صاحب الأرض والمبدأ الثابت.

٨ سنوات حرب وحصار وخسائر فادحة تكبدها التحالف العسكري على اليمن، الذي تتزعمه الرياض ويُقاد من واشنطن، أَدَّى الفشل العسكري إلى إعلان هُدنة للحرب بتاريخ ٢ إبريل ٢٠٢٢م إلى ما قبل أشهر والهدنة السعوديّة اليمنية تُمدد ويسود ذلك بعض التقارب الإيجابي، وما إن جاءت معركة (طوفان الأقصى) ونصرة اليمن لغزة، وكانت الضربات اليمنية إلى عمق الكيان الإسرائيلي وكأنها تصل الرياض!

ففي خضم المعركة وتصاعد وتيرة تصنيع وتطوير القدرات العسكرية اليمنية من طائرات مُسيّرة وصواريخ باليستية ومُجنحة، يقف اليمن قيادةً وشعبًا وقوات مسلحة بموقف واحد وثابت مع غزة وفلسطين، والتدخل العسكري بكل قوة ضد الكيان الإسرائيلي نصرةً لغزة وفلسطين، قام اليمن بعشرات العمليات العسكرية، وإعلان مراحل تصعيد عسكرية يمنية.

إن استمرار العدوان والحصار على غزة وفلسطين معناه استمرار القوات المسلحة اليمنية بعمليات عسكرية ضمن مراحل تصعيد تتلاءَمُ مع الوضع، وما يقوم به الكيان الإسرائيلي في غزة وفلسطين، فكلما استمر التصعيد على غزة؛ فالتصعيد اليمني مُستمرّ بمراحل عسكرية أشد فتكًا على الكيان الإسرائيلي ومن يقف معهُ.

يواكب السيد القائد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي، ومعه الشعب اليمني والقوات المسلحة اليمنية آخر المستجدات وتطور الوضع في غزة وفلسطين بكل قدرة وكلّ قوة واقتدار، رغم الوضع اليمني ولكن الإرادَة والعزيمة والمسؤولية هي المحرك لوقفة العزّ اليمنية إسناداً لفلسطين وغزة...

على نقيض موقف اليمن الشجاع تقف الأنظمة العربية بما فيها النظام السعوديّ بمواقف إسناد ودعم للكيان الإسرائيلي، بل وصل الحال إلى أن شارك النظام السعوديّ في التصدي للصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المُسيّرة اليمنية، التي تتجه إلى الكيان الإسرائيلي ومحاولات كثيرة للتصدي للضربات اليمنية في الأيّام الأولى لقيام اليمن بعمليات عسكرية إلى عمق الكيان الإسرائيلي، بشكل قبيح وتواطؤ من الرياض تقف ضد أبناء فلسطين وتساهم في حماية ودعم الكيان الإسرائيلي بكل ما لديها من إمْكَانيات.

تحدث السيد القائد/ عبدالملك الحوثي، في خطابه الشهير كُلّ خميس لمواكبة مستجدات غزة وفلسطين إلى الإشارات لهذا التواطؤ المهين للنظام السعوديّ، بل وحذر أن من سيقف مع الكيان الإسرائيلي سيتم ضمه إلى بنك أهداف القوات المسلحة اليمنية، وأنه سيتم التعامل معهُ كما يتم التعامل مع الكيان الإسرائيلي، وبالطريقة اليمنية وبعمليات عسكرية قوية رادعة ومؤلمة جِدًّا.

أدرك النظام السعوديّ أنهُ لا يمكن حماية الكيان الإسرائيلي ويكون مُتخفيًا فأوقف التصدي للعمليات العسكرية اليمنية وخُصُوصاً البرية، التي هي صواريخ باليستية وطائرات مُسيّرة ومجنحة؛ خشية الاستهداف اليمني، ولكن المحرك الأَسَاسي للكيان الإسرائيلي «أمريكا» لم ترض بهذا الموقف للنظام السعوديّ، والذي هو موقف متضامن مع الإسرائيلي كما لو كان نظام الرياض فرعاً من نظام «إسرائيل» فقط باختلاف الجغرافيا، ولكن الصهيونية العالمية تُصر على أن يكون للرياض مواقف أكبر ضد اليمن للضغط عليه لوقف العمليات العسكرية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط، وربما قدمت واشنطن مقترحات للرياض لاستهداف اليمن عبرها وهي بـ استخدام «الورقة الاقتصادية»..

أوعزت الرياض إلى عملائها في حكومة الفنادق اليمنية في الرياض وعدن باستخدام الورقة الاقتصادية كورقة ضغط واستهداف للاقتصاد اليمني في الشمال، والانهيار بهِ كما هو مُنهار في مناطق سيطرة مرتزِقة الرياض والإمارات جنوب اليمن؛ فلم يكُن لعملاء الرياض إلا إطاعة الأوامر الملكية السعوديّة بتوجيه الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني، كُلّ هذه الخطوات التصعيدية الخطيرة التي تقودها السعوديّة؛ هدفها الانهيار بالاقتصاد اليمني الصامد منذُ ١٠ أعوام في وجه الحروب العسكرية والاقتصادية، هدفها الأَسَاسي والأول هو الضغط على صنعاء بوقف العمليات العسكرية ضد الكيان الإسرائيلي، وانتقاماً من الموقف اليمني المساند لغزة وفلسطين، أعلن بنك عدن التابع للبنك الأهلي السعوديّ عن قرارات منها استبعاد العملات القديمة لما قبل ٢٠١٦م وبعض القرارات التي ليس لها نتيجة سوى الإضرار باليمن شعبًا جنوباً وشمالاً، ولن تنجح هذه المؤامرة وسأؤكِّد لكم في قادم الأيّام أنها ستفشل ومصيرها الهزيمة والتحطم فوق الصخرة اليمنية الصلبة والثابتة على الموقف المناصر لغزة وفلسطين..

في خطاب ٣٠ مايو ٢٠٢٤م للسيد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي، الذي هو خطاب لمستجدات غزة وفلسطين، ويعطي جزئية للحديث عن التصعيد الخطير وغير المباشر، الذي قامت بهِ السعوديّة للإضرار والانهيار بالاقتصاد اليمني نتيجة موقف اليمن مع غزة وفلسطين، ويرسل رسائل واضحةً جِدًّا، وبلهجة ربما لم يستخدمها من قبل ليقول بالحرف الواحد: «العدوّ يضغط على اليمن في الجانب الإنساني والحصار، والحملات الإعلامية المكثّفة بمساندة قنوات تابعة لأنظمة عربية، وموقفنا ثابت في نصرة غزة، حتى لو تورطت دول عربية في قتالنا خدمة للعدو الإسرائيلي، استهداف البنوك في صنعاء خطوة أمريكية لخدمة «إسرائيل»، وأحذر السعوديّة من التورط في هذه اللعبة الخطيرة وأن لا تصُب الزيت على النار..!!»

هذا الوضوح في النصح أولاً ثم التحذير ينبئ عن ألم يمني من مؤامرات الرياض خدمة لـ «إسرائيل» ولكن الوضع اليوم لا يطاق، وأن رسائل تحذير السيد القائد/ عبدالملك الحوثي، واضحة جِدًّا أن السعوديّة ستندم جِدًّا إن استخدمت الورقة الاقتصادية ضد الشعب اليمني نتيجة موقفه مع غزة وفلسطين، وأنها بهذا التصعيد تصب الزيت على النار؛ أي إن النار اليمنية التي تصل إلى كيان العدوّ وتلتهم السفن الإسرائيلية والمرتبطة به في البحر الأحمر والعربي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط.

نارُ اليمن لن تقتصر على الكيان الإسرائيلي، بل ستورِّطُ السعوديّةُ نفسَها، وتجعلُ منها هدفًا مشروعًا للقوات المسلحة اليمنية إن استمرت في اللعبة الخطرة بالورقة الاقتصادية.. العجيبُ أن عمليات اليمن العسكرية إلى عمق الكيان الإسرائيلي تتعاملُ معها السعوديّة وكأنها تصلُ إلى الرياض!

ولماذا كُلّ هذا الإذعان السعوديّ للأوامر الأمريكية الإسرائيلية باستهداف اليمن للضغط عليه لوقف العمليات العسكرية المناصرة لغزة وفلسطين؟!

أي غباء مركَّب يقودُ النظام السعوديّ للتصعيد ضد اليمن الذي يقتصر بعملياته العسكرية على الكيان الإسرائيلي نصرة لغزة وفلسطين؟!

وهل سنشهد احتراقَ شركة أرامكو النفطية السعوديّة بعملية عسكرية يمنية واحدة في قادم الأيّام؟

أم أن الرياض ستوعز لعملائها بوقف استخدام الورقة الاقتصادية للتصعيد ضد اليمن نتيجة عملياته العسكرية المناصرة لغزة؟!

ولماذا لا يقف النظام السعوديّ ليس موقف الحياد مع فلسطين والكيان الإسرائيلي!!

بل إن يقف هذا النظام المطبع المرتهن موقف المشاهد والممول للكيان الإسرائيلي دون إقحام السعوديّة في حرب مباشرة مع اليمن؟!

ولماذا تُصر السعوديّة أن تجعل من نظامها فرعًا للنظام الإسرائيلي النازي في المنطقة، وتجعل اليمن فلسطين أُخرى؟!

السيدُ عبدالملك الحوثي في خطاب حول آخر التطوُّرات والمستجدَّات:

أنصحُ الأنظمةَ العربيةَ: لا تكونوا أغبياءَ إلى مقدار أن يجنِّدَكم الأمريكي لتخسروا كلّ شيء؛ خدمةً للعدو الإسرائيلي

من الخطوات التي اتّخذها الأمريكي دعماً للعدو الإسرائيلي: مسعاه للضغط على البنوك في صنعاء ويحاول الأمريكي أن يورّط السعوديّ في هذه الخطوة

أَعُـوْذُ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ

بِـسْـــمِ اللَّهِ الرَّحْـمَـنِ الرَّحِـيْـمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِين، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّداً عَبدُهُ وَرَسُوْلُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّين.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أصحابِهِ الأَخْيَارِ الْمُنتَجَبين، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِين.

أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالأَخَوَات:

السَّـلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

يقولُ اللهُ «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» في القرآنِ الكريم: {وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ}[الأنعام: الآية٥٥]، صَدَقَ اللَّهُ العَلِيُّ العَظِيم.

لمئتين وسبعةٍ وثلاثين يوماً، والعدوُّ الإسرائيلي يواصلُ عدوانَه الهمجي، الوحشي، الإجرامي، على الشعب الفلسطيني في غزة، بمرأى ومسمعٍ من دول العالم، وفي المقدِّمة المسلمين من عرب وغيْرهم، يمارسُ في عدوانه أبشعَ الجرائم، والإبادةَ الجماعية، حَيثُ بلغت المجازر: بأكثر من (ثلاثة آلاف ومئتين وسبعين مجزرة)، منها في هذا الأسبوع: خَمسٌ وأربعون مجزرة، استشهد وجرح نتيجتها: ما يقارب (الألفَي شهيدٍ وجريح)، معظمهم من الأطفال والنساء، وبلغ العدد الإجمالي للشهداء والمفقودين والجرحى والأسراء: حوالي (مِئة واثنين وأربعين ألفاً ومِئتَي فلسطيني) في قطاعِ غزة معظمهم وفي الضفة الغربية، وقد شهد العالم بأسره الجريمة الفظيعة، البشعة، الشنيعة، المتعمدة، المشهودة، التي استهدف بها العدوّ الإسرائيلي النازحين المدنيين، في منطقة كان قد أعلنها سابقًا منطقةً آمنة، وعندما اتجه إليها النّازحون واستقروا في خِيام قماشية بسيطة، ومن دون حتى توفر الخدمات الضرورية، استهدفهم ليل الأحد، وهم نيام، بسبع قنابل أمريكية تزن الواحدة منها ما يقارب الطن، أطلق تلك القنابل وألقاها على النازحين في تلك الخيام التي هي من القماش، وكان معظم الضحايا هم الأطفال والنساء، الذين تمزقت أجسادهم إلى أشلاء، وتفحمت أجساد الكثيرين منهم بنيران تلك القنابل، وانتشرت مشاهد مأساوية لبعضِ الأطفال، الذين فُصلت رؤوسهم عن أجسادهم، ومُزِّقت أجسادهم من تلكَ القنابل.

تلك الجريمة الشنيعة، البشعة، الفظيعة، السيئة، مع سابقاتها من الجرائم، في كُـلّ هذه الثمانية الأشهر من التصعيد والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وما سبق ذلك في مراحل سابقة من التصعيد والعدوان على الشعب الفلسطيني، في كُـلّ مراحل التصعيد منذ بداية الاحتلال الصهيوني، والمسلسل الدموي الوحشي للعصابات الصهيونية وإلى اليوم، تلك الجرائم التي مارسها العدوّ الصهيوني بدعم من الأمريكي ومن البريطاني قبله، هي بكلها مما يكْشف ويبيِّن سبيل المجرمين، هكذا هم في نفسياتهم، في وحشيتهم، في عدوانيتهم، في رؤاهم التي تشكل تهديداً للمجتمع البشري، في ممارساتهم، وأعمالهم، وتصرفاتهم، وسياساتهم، وتوجّـهاتهم، التي هي شرٌّ على المجتمع البشري، وتشكل تهديداً للناس، وبالرغم مما عمله ويعمله البعض من الأنظمة العربية الموالية لأمريكا وإسرائيل، ما يبذلونه من جهد لتغييب الحقائق؛ **لأن** هذه الجرائم ليست جديدة، العدوّ الإسرائيلي ومنذ يومه الأول وهو يمارس الإجرام والإبادة، ومختلف أنواع العدوان ضد الشعب الفلسطيني، أنواع الجرائم البشعة والسيئة والفظيعة، لكن البعض من الأنظمة العربية عملت وتعمل بشكلٍ مُستمرّ على تغييب الحقائق هذه، وتزييف صورة أُخرى عن العدوّ الإسرائيلي؛ بينما ما يعمله ويمارسه على مرأى ومشهد من العالم، وتبثه القنوات الفضائية، هو يُقدِّم الصورة الحقيقية له؛ باعتبَاره كياناً إجرامياً، عدواً للإنسانية، عدواً للإنسانية بكل ما تعنيه الكلمة، ما عملته تلك الأنظمة من تغييب تلك الحقائق، ومن تقديم الصورة مختلفة زائفة، على مستوى المناهج الدراسية، وفي الوسائل الإعلامية، وفي غيرها، هو فاشل، يسقط أمام هذه الحقائق الصارخة، التي ملأت سمع وبصر أهل الدنيا بكلها،

الممارسات التي يعملها العدوّ الإسرائيلي هي جزءٌ لا يتجزأ من هُوية، وتفكير، ومعتقد العدوّ، ليست منفصلة، هكذا هم، هكذا هم في نفسياتهم، في تفكيرهم، في رؤاهم، في سياساتهم، في توجّـهاتهم، هم مجرمون بكل ما تعنيه الكلمة؛ **ولذلك** ما يعملونه هو يفضحهم بشكلٍ مُستمرّ، ويفضح من يريد أن يغطي على حقيقتهم، وعلى وجههم الإجرامي القبيح، وكل ذلك يقدِّم الشواهد الواضحة لما سبق وأن بيّنه الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» في القرآن الكريم عنهم، عن كفرهم، عن قسوة قلوبهم؛ **لأنهم** امتداد للخط المنحرف، الذي كان فيه أسلافهم يقتلون أنبياء الله، ويرتكبون أبشع الجرائم، والعدوان، والظلم، والفساد، عن كفرهم، وعن قسوة قلوبهم، وعن عدوانيتهم، وإجرامهم، وسوئهم، وظلمهم، وخطورتهم، وخطورة موالاتهم، وعن ضرورة التصدي لهم، وعن أهميّة كُـلّ ما يمكن أن يقي البشر من شرهم؛ **لأن** الله يقدِّم «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» التعليمات التي تحتاج إليها المجتمعات البشرية، وفيها وقايةٌ لها من شرهم، ومن خطرهم.

العدوّ الإسرائيلي بارتكابه لهذه الجرائم، وبشكلٍ مُستمرّ، يحاول أن يروِّض شعوب العالم على تقبُّل جرائمه، وعلى تقبُّله مع ما هو عليه من الإجرام، والوحشية، والعدوانية، **ويحاول** أن يدفعها لتتغاضى عن ذلك، فلا يبقى لا هنا ولا هناك في أي قارة من القارات السبع، صوتٌ يعترض، أَو يندّد، أَو يقف ضد الجرائم الإسرائيلية، وذلك أمرٌ خطير، فالإسرائيلي بذلك هو يسعى لأن يفرِّغ البشر من إنسانيتهم، **لو وصل** المجتمع البشري إلى ذلك المستوى من التجاهل والتغاضي لما يفعله العدوّ الإسرائيلي من إجرام بشع، من مثل تلك الجريمة الوحشية الفظيعة على النازحين في خيم نزوحهم، **لو وصل** المجتمع البشري إلى ذلك؛ لكان قد صادر إنسانيته بالكامل، يتحول إلى مجتمعات متوحشة، فقدت ميزتها الإنسانية، وقيمتها الإنسانية.

ولذلك يجب أن يكون هناك حذر لدى المجتمع البشري، وحذر لدى المسلمين في المقدِّمة، ألّا يخسروا إنسانيتهم، وقيمتهم، وميزتهم الإنسانية، وضميرهم الإنساني؛ **لأن** النظرة الإسرائيلية إلى بقية المجتمعات البشرية هي نظرة احتقار، ونظرة دونية، تحتقر بقية المجتمعات البشرية، ونظرة كراهية، يسمونهم بـ[الأغيار]، ولا يعترفون لهم بأنهم في مصاف المجتمع البشري، يعتبرون البقية مُجَـرّد حيوانات بشكل بشر، وهم يريدونها أن تكون كذلك؛ **بينما** من هو في الواقع أسوأ همجيةً وشراسةً ووحشيةً من الحيوانات، هو العدوّ الإسرائيلي في إجرامه ووحشيته الواضحة جِـدًّا ضد الشعب الفلسطيني، وضد غيره.

[بن غفير] المجرم الصهيوني هو عبَّر بذلك التعبير في تعليقه على قرار المحكمة، التي تسمى بمحكمة العدل الدولية، ويعتبر الآخرين [أغيار]، يعبِّر عنهم بانتقاص، بكراهية، بدونية... وهكذا.

الأمريكي هو شريكٌ أَسَاسيٌّ للعدو الإسرائيلي في كُـلّ جريمة، وشريكٌ له في تلك الجريمة بنفسها، الجريمة التي اعترف فيها المسؤولون الأمريكيون اعترفوا بوحشيتها، وأنها مروِّعة، وفي نفس الوقتِ برّروها، يحاولون أن يبرّروها، ويحاولون أن ينقصوا من شأنها، ومن مستوى فداحتها، وبشاعتها، ووحشيتها،

حتـى لو أراد أحدٌ أن يورِّط نفسَـه من الأنظمة العربية، ليقاتلَ مع العدوّ الإسـرائيلي؛ فلن يثنينا عن موقفنا الإيماني، الذي هو جهادٌ في سـبيل الله تعالى، لنصرة الشعب الفلسطيني مهما كان، لن يردنا عن هذا الموقف أحد أبداً

يبقـى اللـومُ ووزرُ التفريـط وذنـبُ التخـاذل على المتخاذلين مـن العرب قبل غيرهم ثم بقية المسلمين

ويؤكّـدون أنَّ موقفهم ثابت لا يتزحزح في الدعم المفتوح للعدو الإسرائيلي، وفعلاً، كُـلّ تلك الجرائم هي ارتكبت بالقنابل الأمريكية، بالغطاء الأمريكي، الذي يمنع أي قرار مُلزِم بوقف العدوان على قطاع غزة حتى في مجلس الأمن، ويصر على التنكر لكل الأصوات الدولية في المجتمعات كلها، التي تنادي بوقف الظلم والعدوان على قطاع غزة، **الأمريكي يعترف بفظاعة تلك الجرائم، ويصر على مواصلة الدعم الإسرائيلي؛ ليرتكب المزيد، هذه السياسة الأمريكية.**

أمَّا على مستوى البيانات والإدانات التي تصدر عند كُـلّ جريمة فظيعة جِـدًّا، وكبيرة للغاية، فلم تعد تجدي شيئاً، مثلا: صدرت بيانات من أوروبا، منها: من جانب الألمان، الذين يصنّفون بأنهم الداعم الثاني على مستوى تقديم الدعم العسكري، وتقديم القذائف، والأسلحة، والذخائر، التي يُقتَل بها الأطفال في غزة، يُقتَل بها أطفال الشعب الفلسطيني، هم كذلك اعترفوا بأن ما يحدث جرائم رهيبة، وغيرهم، وردت أيْـضاً في بعض البيانات، وبعض المواقف الاعتراف بأن ما يجري هو جريمة إبادة جماعية، ولكن لم تعد تجدي البيانات والإدانات، لا بُـدَّ من اتِّخاذ مواقف عملية.

أمَّا في الوسط العربي، فكثيرٌ من البلدان العربية حتى على مستوى البيانات والإدانات، فالبعض لا يصدر أصلاً أي بيان ولا إدانة، والبعض إذَا أطلق موقفاً، حتى على مستوى التعبير، على مستوى الكلمات، يتحاشى من أن يطلق عبارات قوية، أَو عبارات مندّدة، تُجرِّم الفعل الإسرائيلي، والعدوان الإسرائيلي، يحاول أن يقدِّم عبارات مهذبة تجاه العدوّ الإسرائيلي؛ من أجلِ أمريكا، وهذا شيء مؤسف جِـدًا، مؤسف للغاية!

الخطوات التي تقوم بها بعض الدول الأُورُوبية كقطع العلاقات، أَو بعض الدول غير الأُورُوبية، الأُورُوبية لم تصل إلى هذا المستوى، الدول الأُورُوبية البعض منها اعترف بالدولة الفلسطينية اعترافاً منقوصاً، كما شرحنا في كلمات سابقة، ولكن تعتبر خطوةً إلى الأمام، أيْـضاً هناك دول أخرى في أمريكا اللاتينية، مثل ما هي البرازيل، التي اتخذت خطوة أقوى من موقف بعض الدول الإسلامية، وبعض الدول العربية، في قطعها لعلاقتها مع العدوّ الإسرائيلي، من المؤسف جِـدًّا أنَّ البعض من الدول العربية مُستمرّة في علاقتها معَ العدوّ الإسرائيلي!

اعتراف إسبانيا بالدولة الفلسطينية يأتي في السياق الذي اتَّجهت فيه بعض الدول الأُورُوبية في هذا الإتّجاه، كذلك المواصلة للتظاهرات الطلابية في أمريكا وأُورُوبا، هذه خطوات جيدة، **ونأمل -إن شاء الله- أن تستمر، وأن تتصاعد، وأن تتوسع، وأن تسهم مظلومية الشعب الفلسطيني ومأساته الكبيرة جِـدًّا في إحياء الضمير الإنساني في المجتمعات الغربية، التي سعى اللوبي الصهيوني إلى أن ينهيها، هو سعى في كُـلّ المراحل الماضية أن ينهي القيمة الإنسانية، والضمير الإنساني من أوساط المجتمعات الغربية؛ ليسيطر عليها، ويهيئها لما يشاء ويريد.**

المظاهرات الشعبيّة في عدد من البلدان في أُورُوبا وبلدان أُخرى وهي كذلك شيءٌ أهم، نأمل -إن شاء الله- أن تستمر، وأن تتوسع، وأن تسهم أيْـضاً في الضغط على تلك الأنظمة والدول في اتّجاه الموقف الداعم للقضية الفلسطينية، والمظلومية الفلسطينية، **لكن مع ذلك يبقى اللوم، ووزر التفريط، وذنب التخاذل أكثر على المتخاذلين من العرب قبل غيرهم، ثم بقية المسلمين.**

ما حصل مؤخّراً من جانب العدوّ الإسرائيلي في انتهاكه للاتّفاقية بينه وبين مصر، وبين النظام المصري، عندما قام باحتلال ما يسمى بمحور فيلاديلفيا، ثم احتلال معبر رفح، واتّجاه لاجتياح رفح، ثم الاعتداءات على الجنود المصريين في الحدود المصرية مع قطاع غزة، مع فلسطين، انتهاك خطير جِـدًا، وتهديدٌ بكل ما تعنيه الكلمة للأمن القومي

←

لمصر، كنا ولا نزال نأمل أن يكون هناك موقفٌ مصريٌّ، أولاً؛ من أجل مصر بنفسها، ثم أَيْـضاً مساند للشعب الفلسطيني بالمستوى الذي ينبغي، بعد الاعتداء الأخير من قبل العدوّ الإسرائيلي على الجنود المصريين، وقتله لجنود مصريين، المفترض أن يكون هناك توجّـه لمواقف أكبر، وأقوى، وأوضح، تجاه هذه الانتهاكات الإسرائيلية، والتهديد الإسرائيلي لجمهورية مصر العربية.

ثم أَيْـضاً أن يكون في هذا السياق خطوات عملية، منها: قطع العلاقات مع العدوّ الإسرائيلي، والمقاطعة الاقتصادية، لا يزال العدوّ الإسرائيلي يستفيد بشكلٍ كبير من العلاقات الاقتصادية مع مصر، ولا تزالُ السفن المصرية التي تذهب بالبضائع إلى العدوّ الإسرائيلي، متقدِّمة على كثيرٍ من البلدان، ومثل هذا لا ينبغي بعد كُـلّ الذي حصلَ على الشعب الفلسطيني، وُصُـولاً إلى ما يحدث من تحدٍ إسرائيليٍّ لمصر، ومن قتلٍ للجنود المصريين، واعتداء على الجيش المصري، وتحدٍ لمصر على المستوى الرسمي والشعبي، يفترض أن يكون هناك خطوات جريئة وقوية، ولو بهذا المستوى: قطع العلاقات الاقتصادية، هذا ما نأمله.

وإذا اتجهت مصر هذا الاتّجاه، ستحظى بمساندة الشعوب، وتأييد الشعوب، نحن أكّـدنا في كلمات سابقة، وكذلك في بيانات المظاهرات كان هناك تأكيد على أنَّ بلدنا سيقف مع الجمهورية جمهورية مصر العربية في وقفتها إذَا وقفت واتجهت لوقفة جادة وصادقة تجاه ما يتهدّدها من جانب العدوّ الإسرائيلي، ونصرةً أَيْـضاً للشعب الفلسطيني، الذي يعاني بشدة، هذا على مستوى الحد الأدنى مما هو مفترضٌ بالإخوة في جمهورية مصر العربية.

ما يحدث في قطاع غزة، وُصُـولاً إلى رفح، بالرغم من البيانات، والتنديدات، والمواقف، والقرارات، البيانات والمواقف التي صدرت من الأمم المتحدة، قرارات ومواقف من مختلف المؤسّسات الدولية، من ضمنها أيضاً: قرار ما يسمى بمحكمة العدل الدولية، والتي اقتصرت في قرارها على وقف الاعتداء على رفح، مع أنَّ المفترض ومقتضى العدل -لو كان هناك عدل بما تعنيه الكلمة -هو وقف العدوان بالكامل على قطاع غزة، **العدل يقتضي أن تعودَ فلسطين بكلها للشعب الفلسطيني،** هذا هو العدل، هذا هو الحق، ولكن بالرغم من كُـلّ ذلك، لا يجد الإنسان أي تأثير لحماية الشعب الفلسطيني في تلك البيانات، والقرارات، والمواقف، الذي يقابلها من العدوّ الإسرائيلي، ومن الأمريكي بنفسه، هو السخرية، هو الاستهتار والاستهزاء، هو التهديد أَيْـضاً والوعيد، يعني: بلغ الحال بالعدوّ الإسرائيلي أنَّ ضباطاً من مخابراته، وجَّهوا تهديدات مباشرة حتى لأشخاص محدّدين في تلك المحاكم، في محكمة ما يسمى بالعدل، وفي محكمة الجنايات، أَيْـضاً الاختراق والتجسس على المنتسبين لتلك المحاكم، وفي نفس الوقت لإمْكَاناتها، الاختراق لمعلوماتها، والاستهزاء، والاستهتار، والوعيد، والإساءة، والتهديد، هذا ما قُوبلت به تلك المواقف والقرارات.

أيضاً المنظمات الأُخرى، يعني في عالمنا الإسلامي: أين هو دور منظمة التعاون الإسلامي؟! أين هو دور الجامعة العربية؟! هل أي من هذا شكّل حماية للشعب الفلسطيني؟! وهل شيءٌ من ذلك كله على المستوى الدولي، وعلى مستوى العالم الإسلامي، وعلى مستوى الدول العربية، يمكن أن يشكّل حماية لأي شعبٍ آخر غير الشعب الفلسطيني، إذَا تعرض لما تعرضَ له الشعبِ الفلسطيني؟! بالتأكيد لا، ليس هناك شيء يشكّل حماية من ذلك.

إذاً هذا هو درسٌ مهم؛ لأن العدوّ الإسرائيلي هو مجرم، عدوٌ للأمَّـة بكلها، وهو بهذا المستوى الذي يشاهده العالم عليه، في إجرامه، في عدوانيته، ومعه الأمريكي، بما هو عليه، وبما يشاهده العالم عليه، من إجرام، من دعم لكل أنواع الجرائم، القنابل الأمريكية تُقدَّم لقتل المدنيين، تُقدَّم لإحراق الأطفال والنساء، وتمزيق أجسادهم إلى أشلاء، تُقدَّم لتدمير المدن، لتدمير كُـلّ المنشآت الإنسانية، المنشآت الصحية، المنشآت الخدمية... وغيرها، تلك هي أمريكا، وتلك هي إسرائيل، هم أعداء يشكّلون خطراً على المجتمعات البشرية؛ ولذلك فإنَّ **من الدروس المهمة التي يمكن أن تستفيد منها شعوب العالم، وفي المقدّمة شعوب بلداننا العربية والإسلامية، هو: ما ينبغي أن نسعى له بحيث نصل إلى مستوى مواجهة مثل تلك التحديات والأخطار، وَأَيْـضاً أن نستشعر مسؤوليتنا لدعم الشعب الفلسطيني، الذي هو في الخندق الأول، والمعركة التي يواجهها الشعب الفلسطيني هي معركةٌ لكل الأمَّـة.**

لو أنَّ الإسرائيل كان قد تخلص من قبل فترة من الشعب الفلسطيني؛ لكان العدوان بهذا المستوى على دول عربية أُخرى، ولكان ما يحدث اليوم على الشعب الفلسطيني، يحدث على شعوب عربية أُخرى؛ **ولذلك** هناك مسؤولية دينية، وإنسانية، وأخلاقية، وقومية... بكل الاعتبارات، على العرب في المقدمة، على المسلمين جميعاً، ثم على المجتمع البشري بشكلٍ عام للوقوف مع الشعب الفلسطيني.

■ الأمريكيُّ شريكٌ أَسَاسيٌّ للعدو الإسرائيلي في كُـلّ جريمة، ويعترفُ بفظاعة تلك الجرائم، ويصرُّ على مواصلة الدعم الإسـرائيلي؛ ليرتكب المزيد، هذه السياسة الأمريكية

■ غيـرُ غريب علـى الدول الأُورُوبيـة إذَا وقفت هكذا موقف، عندها نفسُ التوجّـه المعادي، الاستعماري

■ الأمريكـي يسـعى دائماً إلى توريـط الآخرين، لكن لا شـيء سيغير موقف شـعبنا العزيز عن دعم الشعب الفلسـطيني ومناصرته، هذا موقفٌ ثابتٌ لا يتغير أبداً، وشـعبنا ثابتٌ عليه ثبات جباله الشـمّاء، الراسـخة في الأرض، في جذور الأرض، والمعانقة لعنان السماء

والذي يتحَرّك اليوم لمواجهة العدوّ الإسرائيلي بما هو عليه من إجرام، وطغيان، وعدوان، وإبادة جماعية، وبدعم مفتوح من أمريكا والدول الغربية، في المقدِّمة: من يقف ويتَحَرّك ضد ذلك الإجرام في مواقف عملية صحيحة، مواقف عظيمة، مواقف مشرِّفة، هم الإخوة المجاهدون الفلسطينيون في قطاع غزة، وَأَيْـضاً في الضفة.

المجاهدون الفلسطينيون في قطاع غزة من مختلف الفصائل، وفي المقدِّمة: كتائب القسام، وسرايا القدس... وبقية الفصائل، التي تصدى للعدو، هم في ثباتهم، واستبسالهم، وصمودهم، هم على مستوى عظيم، يخوضون معركة الأمَّـــة بكلها، معركة الإنسانية في مواجهة الإجرام والتوحش والطغيان، وصبرهم، وثباتهم، واستبسالهم، وصمودهم، هو تجسيدٌ للقيم الإنسانية والإيمانية، وهم يخوضون ملحمةً بطوليةً عظيمةً خالدة، وسيحقّق الله بها النتائج المهمة **لصالح** الشعب الفلسطيني في المقدِّمة، **ولصالح** الأمَّـــة بكلها، **ولصالح** المجتمع البشري بأجمعه.

وعدد العمليات، **وعدد** الآليات العسكرية المستهدفة على العدوّ الإسرائيلي، **وعدد** القتلى والجرحى من جنود العدوّ الإسرائيلي، **وعدد** الكمائن والأسر لجنود صهاينة في عمليات جديدة، والقصف من جديد حتى بالصواريخ إلى تل أبيب، كُـلّ **ذلك** بقدر ما عبَّر عن الصمود، والثبات، والفاعلية، **هو شاهدٌ** على فشل العدوّ المجرم، وخيبة أمله، مهما كان إجرامه، مهما كانت وحشيته، هو بتلك الوحشية والإجرام لاستهداف الأطفال والنساء، ولكنه في ميدان المواجهة، بالرغم من الإمْكَانات المادية المتواضعة والبسيطة التي بأيدي الإخوة المجاهدين في قطاع غزة، ولكن يظهر كم أنَّ ذلك العدوّ جبان، وفاشل، وخائب، وخاسر، وأنه لن يحقّق آماله من عدوانه على قطاع غزة بإذن الله تعالى.

العدوّ في فشله يعترف بأن (إحدى وعشرين كتيبة) من أصل (ثلاثٍ وعشرين) من كتائب حماس، لا تزال تعمل بكفاءة متوسطة إلى عالية؛ **بينما** كان نتنياهو يتفاخر بأنه قد قضى على معظم كتائب القسام، ولم يبق إلا أربع كتائب، يعترفون في اجتماعاتهم بهذا الاعتراف: أنه لا يزال هناك هذا العدد الكبير من الكتائب، بل قد تكون الحقيقة أكبر من ذلك، في انطلاقة الكثير من أبناء الشعب الفلسطيني للجهاد في سبيل الله تعالى، في صفوف مختلف الفصائل الفلسطينية المجاهدة.

صبر الشعب الفلسطيني أَيْـضاً الذي لا مثيل له تجاه تلك الوحشية الأمريكية والإسرائيلية، مع التجويع والحصار الشديد، الذي يتزايد ويستمر، ومع معاناة النزوح، هناك معاناة كبيرة؛ **لأنهم** ينزحون من مناطق إلى أُخرى، بدون أن يكون هناك أي مقومات، أي خدمات متوفرة، فتعظم المعاناة، وتستمر من هنا إلى هناك، وهم يتنقلون، إضافة إلى الاستهداف المُستمرّ بالقتل، والغارات... ومختلف وسائل القتل، وأساليب القتل التي يمارسها العدوّ الإسرائيلي.

في الضفة الغربية -كذلك- هناك معاناة مُستمرّة ويومية، جرائم قتل يمارسها العدوّ الإسرائيلي، جرائم اختطاف، جرائم نهب للمنازل، واقتحام لها، وعبث، واعتداءات متنوعة، وهناك أَيْـضاً صبر، وصمود، واستبسال، وثبات.

أمام كُـلّ هذا، كان من واجب الدول العربية أن يكون لها أية مواقف، خَاصَّة مع الاستمرار في التصعيد من جانب العدوّ الإسرائيلي، والوقاحة والدناءة في جرائمه التي يرتكبها، مثل: جريمة الاستهداف للنازحين في خيم نزوحهم.

هناك دول عربية سبق وأن صنفت المجاهدين في فلسطين في قوائم الإرهاب، لماذا لا تصنِّف العدوّ الإسرائيلي في قوائم الإرهاب بعد كُـلّ الذي قد عمل من الجرائم، ومن مثل تلك الجريمة، أليست في مستوى أن يصنف في قوائم الإرهاب؟! الشعب الفلسطيني ماذا عمل ليصنف في قوائم الإرهاب؟! الإخوة المجاهدون في فلسطين ماذا عملوا ليصفنوا في قوائم الإرهاب السعوديّة، وفي قوائم الإرهاب لدول عربية أُخرى؟! ماذا فعلوا؟ هل فعلوا شيئاً بدولة عربية هنا أو هناك، أو لأنهم يجاهدون وأصحاب قضية عادلة، يعترف كُـلّ العالم بأنها قضية عادلة، حتى من يحاول أن يخادع، حتى الذين يدعمون العدوّ الإسرائيلي، يعترفون أنَّ هناك شعباً اسمه الشعب الفلسطيني، له حقوق مشروعة، فلماذا لا يكون هناك تصنيف للعدو الإسرائيلي بأنه إرهابي، وهو الإرهابي المجرم حقا؟! لماذا على المستوى الاقتصادي، على بقية المستويات ليس هناك أي خطوات، على مستوى الدعم للشعب الفلسطيني، ولمجاهديه، الدعم في الجانب الإنساني، والدعم للمجاهدين، الدعم المادي، الدعم السياسي، الدعم الإعلامي، كلما استمر العدوّ الإسرائيلي وصعَّد من جرائمه؛ لا يقابل ذلك بخطوات جادة من بعض الأنظمة العربية، هذه فضيحة، وخزي، وعار.

أمَّا فيما يتعلق بجبهات الإسناد التي تقف اليوم مع الشعب الفلسطيني ومجاهديه، فهناك جبهة لبنان، جبهة حزب الله، التي هي جبهة عظيمة، ومهمة، وفاعلة، وساخنة، ومنكّلة بالعدوّ الإسرائيلي، ومؤثرة على العدوّ الإسرائيلي، وفي يوم واحد خلال هذا الأسبوع احتاج العدوّ الإسرائيلي إلى أربعَ عشرةَ فرقة إطفاء، عملت لساعات طويلة في الجليل الأعلى؛ لإطفاء الحرائق عقب القصف من حزب الله على العدوّ الإسرائيلي بالصواريخ.

جبهة الإسناد العراقية كذلك مُستمرّة في العمليات في مسار تصاعدي بإذن الله تعالى، ومن الواضح انزعَـاج الصهاينة الكبير منها، وعبَّر إعلام العدوّ الإسرائيلي عن ذلك الانزعَـاج بالقول: [العراق ساحة نشطة وحسَّاسةٌ جـدًّا، تشهد يوميًّا إطلاق مسيرات نحو إسرائيل]، هذَا ما يعبِّر عن الإعلام الإسرائيلي، ويقول عن ذلك: [معظمها] -عن تلك الطائرات المسيَّرة- [يسقطها أصدقاء]، هذا شيء مؤسف، شيء مؤسف جـدًّا أنَّ البعض من الدول العربية تقوم بفتح أجوائها لِلعدو الإسرائيلي، وفتحت أجوائها منذ سنوات للعدو الإسرائيلي، والعدوّ الإسرائيلي يتباهى بذلك، يتباهى ويفتخر بأن كُـلّ الأجواء في المنطقة مفتوحةٌ أمامه، وفي نفس الوقت تغلق الأجواء، وتتجه تلك الأنظمة لحماية العدوّ الإسرائيلي من عبور الصواريخ أو الطائرات المسيَّرة، التي تستهدفه إسناداً للشعب الفلسطيني ومجاهديه، هذا شيء مؤسف جداً!

العدوّ الإسرائيلي حتى لو قال مثل هذه العبارة: [يسقطها أصدقاء]، هم ليسوا بالفعل في واقع الحال لدى العدوّ الإسرائيلي أصدقاء، هم أغبياء يستغلهم، هو لا يعتبرهم أصدقاء بما تعنيه الكلمة، هو يستغلهم، ويستفيد منهم.

فيما يتعلق بجبهة اليمن، في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدَّس؛ فالعمليات مُستمرّة في إطار المرحلة الرابعة، وستكون -بإذن الله تعالى- إلى تصاعد مُستمرّ، كما وكيفا.

بلغت العمليات في هذا الأسبوع بعون الله تعالى:

- **(اثنتا عشرةَ عملية)** في البحر الأحمر، والبحر العربي، والمحيط الهندي، وباتّجاه البحر الأبيض المتوسط، نُفِّذت بِـ (سبعة وعشرين) صاروخاً باليستياً، ومجنّحاً، وطائرة مسيرة، منها (عشر عمليات) استهدفت (عشر سفن) مرتبطة بالعدوّ الإسرائيلي، وبالأمريكي، والبريطاني، وسفن تابعة لشركات كسرت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلّة.
- **وهناك أَيْـضاً** منها عملية إسقاط طائرة استطلاع مسلح أمريكي، نوع (MQ9) في أجواء محافظة مأرب.

ليصبح إجمالي عدد السفن المستهدفة من بداية عمليات الإسناد إلى: (مئة وتسع وعشرين سفينة)، وهذا عدد كبير، يعني: بالرغم مِنْ أنَّ هناك تراجُعًا كبيرًا في حركة السفن المرتبطة بالأمريكي، والإسرائيلي، والبريطاني، عبر باب المندب، إلى البحر الأحمر، هناك تراجع كبير، وحركة نادرة، التراجع هو من قِبَلِهم هم، نحن أكّـدنا على هذه الحقيقة في عدة كلمات؛ **لأنهم** يحاولون أحياناً أن يتظاهروا بأن العمليات تتراجع في عددها فيما يتعلق بالبحر الأحمر، ليس هناك تراجع في مستوى العمليات، هناك تراجع في حركة الملاحة، وحركة السفن من الجانب الأمريكي والبريطاني، وشبه انعدام للحركة الإسرائيلية، هي حالة نادرة، وعندما يعرف بها الإخوة في القوات الصاروخية، والبحرية، والمسيَّرة، هم يستهدفونها على الفور، **ليس هناك أي عوامل يمكن أن تؤثر على موقفنا ليتراجع عن مستوى الزخم أَو التفاعل أبداً،** ليس هناك عوامل سياسية، ولا عوامل اقتصادية، ولا أي عوامل أُخرى يمكن أن تؤثر عليه، فالعدد هو عددٌ كبير.

كذلك عملية إسقاط طائرة الاستطلاع الأمريكي في أجواء محافظة مأرب، تصبح عدد الطائرات التي أسقطت خلال هذه الفترة (ست طائرات) من هذا النوع المهم لدى الأمريكيين، والذي تعتمد عليه القوات الأمريكية بشكل كبير، هو من أهم طائرات الاستطلاع المسلحة (MQ9)، التي تعتمد عليها أمريكا، فقد سقطت هيبتها، وأصبحت أَيْـضاً لا قيمةَ لها، ولا أهميّة لها، في مقابل التباهي الأمريكي سابقًا بها، الأمريكي كان يتباهى بها، ويعتبرها من أهم طائرات الاستطلاع المسلح، التي يصنعها، ويعتمد عليها، ويتهدّد ويتوعَّد بها، والتي أَيْـضاً يستفيد منها في البيع لها من بعض الدول والبلدان، فهي بوَّرت وسقطت هيبتها وأهميتها، وقد سمعت بعض الأهازيج الشعبيّة التي تعلّق على هذا الموضوع وهي رائعة.

فيما يتعلّق بتأثير العمليات، هذه العمليات العسكرية المُستمرّة بالصاروخية والمسيَّرات، وبكل أنواع السلاح المتاح، لها -بحمد الله- تأثيرها المُستمرّ على المستوى الاقتصادي بشكل واضح، ومعترف به، والتقارير عنه هي تقارير مُستمرّة في وسائل الإعلام الغربية، في أمريكا، في بريطانيا، في أوروبا أَيْـضاً،

←

وكذلك أَيْـضاً لدى العدوّ الإسرائيلي، ارتفاع الأسعار حتى في المواد الغذائية، في مختلف أنواع السلع والبضائع، هذا شيء معروف، بل تأثير كبير على بعض السلع، وفي ارتفاع أسعارها، أو في محدودية توفرها.

هناك أَيْـضاً تأثير على مستوى الناتج الاقتصادي، التأثير على الموازنات، تأثير على أشياءَ كثيرةٍ فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي، وهذه نتيجة مهمة، وتأثير في مجال حسَّاس على الأعداء، هذا مجال حسَّاس على العدوّ الإسرائيلي، القوة الأمريكية، الإسرائيلية، البريطانية، الأورُوبية، هي قوة اقتصادية، قوة مادية، **كلما** تأثر عليهم الوضع الاقتصادي، وحصل عليهم تراجع في الجانب المادي؛ **كلما** أثَّر عليهم في بقية الأمور، حتى في المسار العسكري بنفسه، فلها هذا التأثير.

أيضاً تأثيرها وأهميتها على المستوى الاستراتيجي، وعلى المستوى العسكري نفسه، على مستوى النفوذ الأمريكي، والهيبة الأمريكية، كانت أمريكا في وضعية لا يجرؤ أحد أن يستهدف بوارجها، وسفنها الحربية، ولا يتجرأ أحد على مواجهتها، والتحدي لها، فشعبنا اليمني العزيز، بلدنا رسميًا وشعبيًا بموقفه المساند للشعب الفلسطيني، في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدَّس، هو تحدى أمريكا، أمريكا أرادت أن تخضع كُـلّ الدول العربية، وأن تركعها وتجعلها مكبَّلة وجامدة عن اتِّخاذ أي موقف مساند للشعب الفلسطيني، فكان موقف بلدنا رسميًا وشعبيًا بما يتحدى الأمريكي والبريطاني، ويتخذ أقوى الموقف، موقفاً كاملاً على المستوى الرسمي والشعبي، وعلى المستوى العسكري، والإعلامي، والشعبي... على كُـلّ المستويات، فعلى المستوى الاستراتيجي، على المستوى العسكري، وهم يعترفون بذلك، التقارير، التصريحات من ضباط أمريكيين، من منتسبي البحرية الأمريكية، يعترفون بالإذلال، بالخسارة، يعترفون بالتراجع لهذا النفوذ، لتلك الهيبة والسيطرة التي كانوا يتحكمون بها على بقية بلدان العالم؛ **ولذلك** هناك اعترافات مُستمرّة من جانب الأمريكيين من ضباط -والبريطانيين والأُورُوبيين- من ضباط، ومعاهد، ومراكز دراسات، ووسائل إعلام غربية، بالتطور المُستمرّ للقدرات اليمنية من جهة، وَأَيْـضاً بكسر هذا الحاجز أمام أمريكا من جهة ثانية.

صحيفة بريطانية نشرت تقريراً لرصد تأثير العمليات العسكرية اليمنية، وأكَّـدت فيه فشل التحالف الأمريكي الغربي في حماية المصالح الإسرائيلية في البحار؛ **لأن** هذا الدورَ كان منوطاً بالأمريكي والبريطاني، ألقاه الإسرائيلي على عاتقهم، أن يكونوا هم من يقومون بحماية المصالح الإسرائيلية في البحار، فشلوا في هذا الدور، وهذا مؤثر على العدوّ الإسرائيلي، ومؤثرٌ عليهم هم أَيْـضاً.

موقعٌ أمريكي نشر تقريراً هامًّا لرصد تطورات القدرات العسكرية اليمنية، هناك في عدة تصريحات، مواقع، يعبِّرون عن انزعَـاجهم وقلقهم الكبير، وعن إقرارهم أَيْـضاً حتى يتوقَّعون قدوم المرحلة الخامسة، وقدوم المرحلة السادسة فيما بعدها في الأشهر القادمة، ويعبِّرون عن انزعَـاجهم الشديد من ذلك، يعني: هم لا يصنِّفون المسألة بأنها مستحيلة، هم يعترفون بأنها قادمة، طالما استمر العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

هناك أَيْـضاً فيما يعبَّر عنه في وسائل الإعلام الغربية، عن سقوط الثقة لدى القوات الأمريكية، في عدم تمكّن أحد من مواجهتها، كانوا سابقًا لديهم ثقة بأنه لن يتمكّن أحد من مواجهتهم، سقطت هذه الثقة، وفقدوا اليقين كما يعبِّرون هم، تزعزعت ثقتهم بأنفسهم، ثقتهم في قدراتهم وإمْكَاناتهم، كلها اهتزت وتزعزعت، وشاهدوا هم فشلهم، وفشل التقنيات والإمْكَانات التي يمتلكونها.

اليأس الإسرائيلي فيما يتعلق بحركة السفن، بلغ إلى درجة أن تصرِّح شركة صهيونية بحرية بالقول: [الحوثيون من يقرّرون مصير سفننا حتى العام ٢٥]، يعني: لديهم يأس، يأس تام، هذا على مستوى تأثير هذه العمليات، بالرغم من أنَّ العدوّ يحاول أن يوقفها بكل ما يستطيع، من جهة المواجهة التقنية، من جهة التكتيك، لكنه فشل في ذلك كله.

على مستوى الأنشطة الشعبيّة في التعبئة، وهو مسار في غاية الأهميّة، ولذلك نأمل -إن شاء الله- أن يستمر هذا النشاط بزخمه الكبير:

- **هناك على مستوى التدريب:** (ثلاثمئة وثمانية وثلاثون ألفًا وثلاثمئة وخمسون متدربًا).
- **المناورات والعروض العسكرية والمسير العسكري قد بلغت:** (ألفًا وثمانمئة وثلاثين).
- **بلغت المسيرات، والمظاهرات، والفعاليات، والندوات، والوقفات، إلى:** (خمسمئة وواحد وستين ألفاً وسبعمئة وثلاثٍ وثلاثين).

■ دولٌ عربيـة سـبق أن صنَّفـت المجاهدين في فلسطين في قوائم الإرهاب، لماذا لا تصنِّف العدوّ الإسرائيلي في قوائم الإرهاب بعد كُـلّ الذي قد عمل من الجرائم؟!

■ بلدنـا سـيقفُ مع جمهورية مصـر العربية إذَا وقفت وقفة جادة وصادقة تجاه ما يتهدّدها من جانب العدوِّ الإسرائيلي

■ الأمريكي سـعى لأن يمنعَ وقفَ العدوان على بلدنا.. السـعوديّ تماشـى مع الأمريكي ولا يزال يتماشى معه في ذلك كله

يعني: عدد ضخم جـدًّا، ونشاط وتحَرّك لا مثيل له حقيقةً، لا مثيل له في أَي بلد، ليس هناك مثل هذا التحَرّك في الوقفات، في الفعاليات، في المظاهرات المُستمرّة، دون كلل، ولا ملل، بل إلى تزايد في كثيرٍ من الحالات.

هذا الموقف المتكامل، الذي معه أَيْـضاً مسار التبرعات، بالرغم من الظروف الصعبة جـدًّا، وهو مسار مُستمرّ أَيْـضاً، وهكذا النشاط في الجبهة الإعلامية، التي هي أَيْـضاً جبهة ساخنة، وجبهة مهمة جـدًّا، وهكذا على كُـلّ المستويات، هناك نشاط في إطارِ هَذا الموقف المتكامل، الذي ينطلق فيه شعبنا انطلاقة إيمانية، يجسِّد انتماءه الإيماني، كجهادٍ في سبيل الله تعالى، وَأَيْـضاً موقفاً إنسانياً، وموقفاً مشرِّفاً بكل الاعتبارات.

الأعداء يبذلون الجهد ضد هذا الموقف على كُـلّ المستويات: على المستوى العسكري، على المستوى الشعبي، في الأنشطة المتنوعة، ويحاولون التأثير على هذا الموقف بكل الوسائل، العدوان الذي أعلنوّه على بلدنا، وينفِّذه الأمريكي والبريطاني بغارات مُستمرّة، لا يكاد يمر أسبوعٌ دون غارات، غارات أو قصف بحري إلى البلد، لكنها عمليات فشلت فشلاً كاملاً، وفشلاً ذريعاً عن تحقيق هدفهم بإيقاف العمليات العسكرية من قِبَل القوات الصاروخية، والطيران المسيَّر، والبحرية، فالعدوّ فشل في غاراته، وفي قصفه البحري من تحقيق ذلك الهدف.

هناك أَيْـضاً نشاطهم فيما يتعلق بمساعي الاعتراض للصواريخ والمسيَّرات، وهذا تتعاون معهم فيه دول كثيرة، على مستوى الدول الأورُوبية التي لها قطع في البحر، في كثير من الأحيان تتدخل في عمليات الاعتراض، وإن كانت لا تقصف إلى بلدنا، لكن على مستوى عمليات الاعتراض، فهي تحاول أن تعترض المسيرات، وتحاول أن تعترض الصواريخ، لكنها تفشل في كثير من الأحيان، وتصل عمليات القصف إلى أهدافها، لكنه مسار يعمل عليه الأعداء، ويشتغلون فيه.

الاعتراض أَيْـضاً للصواريخ والطائرات المسيَّرة باتّجاه العدوّ الإسرائيلي في فلسطين المحتلّة، تتدخل حتى دول عربية في ذلك، ثلاث دول عربية تحاول أن تشترك مع الأمريكي، مع جهات أخرى، مع دول الأُورُوبية في الاعتراض لذلك، هذا مسار أَيْـضاً يشتغلون فيه.

مسار الضغط الاقتصادي، بل الضغط في الملف الإنساني قبل غيره، فيما يتعلق بالمساعدات التي كانت تقدَّم للشعب اليمني عبر المنظمات، التي هي عبر الأمم المتحدة، يحصل هذا الدعم بشكلٍ محدود، بشكلٍ محدود، بشكل سلات غذائية ونحوها، هذا أَيْـضاً يضغط الأعداء فيه، ووقفوا أكثره، ويحاولون أن يمارسوا التجويع للشعب اليمني؛ **للضغط** بإيقاف هذا الموقف المساند للشعب الفلسطيني ومظلوميته. **الضغط** في الحصار مُستمرّ أَيْـضاً.

التشويه الإعلامي، وهم يبذلون جهداً كَبيراً في هذا الجانب، الأمريكي ينظم مع الإسرائيلي والبريطاني حملة إعلامية لتشويه الموقف اليمني، وتشويه من يتحَرّكون في إطار هذا الموقف على المستوى الشعبي والرسمي، وهناك من يشتغل معهم من أبواقهم، من الموالين لهم، الأنظمة العربية الموالية لأمريكا وإسرائيل وبريطانيا، تسخِّر قنواتها الفضائية لهذه الحملة المعادية، والمسيئة، والسلبية.

في مواقع التواصل الاجتماعي، كُـلّ الأبواق التي يستخدمها الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني، لا تكاد تتوقف عن نعيقها، عن صوتها المنكر بالزور، والبهتان، والتشويه، والافتراءات، والإساءَات بشكل مكثَّـف، ليل نهارَ، بل في كُـلّ ساعة دعايات جديدة، افتراءات جديدة، حملات للتشويه دون توقف، كله في خدمة اليهود الصهاينة، كله يأتي لخدمة اليهود الصهاينة، وللضغط على الموقف اليمني.

أيضاً في حملات التشويه والإساءة، أحياناً يحاولون أن يقلِّلوا من أهميّة هذه العمليات، وأحياناً يحاولون أن يهولوا، وعادةً الحملات التي تعتمد على الأكاذيب، والافتراءات، والأباطيل، والشائعات، هي تتناقض في كثيرٍ من مضمونها.

ثم أَيْـضاً على مستوى الموقف الذي تحَرّك فيه السعوديّ بإشرافٍ أمريكي للعدوان على بلدنا، سعى الأمريكي لأن يمنع وقف العدوان على بلدنا، وفق الصيغة التي كان قد تمّ التفاهم حولها، تحت عنوان خارطة، خارطة للاتّفاق على وقف العدوان على بلدنا، السعوديّ تماشى مع الأمريكي، ولا يزال يتماشى معه في ذلك كله.

الأمريكي لا يكفيه ذلك، الأمريكي همه أن يورِّط الآخرين في خدمة الموقف الإسرائيلي، ودعم العدوّ الإسرائيلي، حاول أن يشغِّل الأُورُوبيين في هذا الاتّجاه؛ **ليكونوا** داعمين للعدو الإسرائيلي، معينين للعدو الإسرائيلي، متدخِّلين بكل أشكال التدخل لمساندة العدوّ الإسرائيلي، وغير غريب على الدول الأورُوبية إذَا وقفت مثل هكذا موقف، هذا غير غريب منها، عندها نفس التوجّـه المعادي، الاستعماري... وغير ذلك، ولكنه أَيْـضاً حتى على مستوى الدول العربية، يحاول أن يورِّط بعض الأنظمة، والحكام، والزعماء، أن يتَّجهوا بنفس ذلك الاتّجاه؛ **ولذلك** يورِّطهم في الاعتراض لصالح العدوّ الإسرائيلي، وأن يجعلوا من أنفسهم كذلك مواقع متقدِّمة لحماية العدوّ الإسرائيلي؛ حتى لا تصل إليه الصواريخ، أو الطائرات المسيَّرة.

أيضاً هناك أخبار، نسمع الأخبار عن تقديم دعم مالي للعدو الإسرائيلي، وهذا الشيء مؤسف جـدًّا، مؤسف جدا! في الوقت الذي يعاني الشعب الفلسطَيني، العربي، المسلم، من الجوع، ويقتل، ويعتدى عليه، ويظلم بما لا مثيل له في كُـل العالم، يأتي من يقدِّم المال للعدو الإسرائيلي، معناه: مساهمة مباشرة في العدوان على أبناء الشعب الفلسطيني، في قتل أطفال فلسطين، وهذا شيءٍ مؤسف جِـدًّا جداً، ومؤلم حقيقةً، هذا شيء يؤلمنا كَثيراً كثيراً!

أيضاً على المستوى الإعلامي، هناك وضوح في المساندة الإعلامية للعدو الإسرائيلي من قنوات تابعة لأنظمة عربية، وهذا شيء يُعرَف بكل وضوح، بدون تكلف؛ فالأمريكي هو من يسعى لذلك، أن يورِّط بعض الأنظمة العربية، بعض الحكام العرب، ليدعموا العدوّ الإسرائيلي، وليقفوا معه بشكل مباشر ضد الشعب الفلسطيني، ولتشويه المجاهدينَ في فلسطين، وللتآمر على القضية الفلسطينية، بالسعي لتصفيتها بالكامل، وتحت عنوان التطبيع... وغير ذلك من العناوين، وَأَيْـضاً ضِد من يقف لمساندة الشعب الفلسطيني، وهذا شيء أَيْـضاً يعمل عليه الأمريكي.

الأمريكي من الخطوات التي اتَّخذها دعماً للعدو الإسرائيلي: مسعاه للضغط على البنوك في صنعاء، هذا مسعى أمريكي لدعم العدوّ الإسرائيلي، ويحاول الأمريكي أن يورِّط السعوديّ في هذه الخطوة، التي هي خطوة خاطئة، وظالمة، وعدوانية بكل ما تعنيه الكلمة، وهي لعبةٌ خطيرة، لعبة صب الزيت على النار؛ **ولذلك** أنا أوجِّه النصح للسعوديّ ليحذر من الإيقاع به من جانب الأمريكي خدمةً للعدو الإسرائيلي في خطوة كهذه؛ **لأنها** عدوان في المجال الاقتصادي، ألا يكفي ما يعانيه شعبنا نتيجةً للحصار الظالم، نتيجةً لاحتلالِ معظم أرجاء البلاد، ومنابع الثروة النفطية في البلد، كُـلّ ما يحصل وحصل على البلد ألا يكفي؟! إذَا تورَّط السعوديّ في خطوات كهذه، فالأمريكي يحاول خدمةً للعدو الإسرائيلي أن يوقع به في مشكلة كبيرة، مشكلة هو في غنىً عنها، ما الذي يدفع البعض إلى أن يقدِّموا أنفسهم وإمْكَاناتهم، وأن يجنِّدوا أنفسهم وما بأيديهم لخدمة العدوّ الإسرائيلي؟! هل يأتي من يريد أن يخسر كُـلّ شيء: أمنه، وسلمه... وكل شيء؛ من أجل العدوّ الإسرائيلي! هذا ضلالٌ في ضلال، ضلالٌ في ضَلال؛ **ولذلك** نحن نحذِّر من مثل هذه الخطوات الداعمة للعدو الإسرائيلي بدون وجه حق، ومثل هذه الخطوات وغيرها، **حتى لو أراد أحد أن يورِّط نفسه من الأنظمة العربية، ليقاتل مع العدوّ الإسرائيلي؛ فلن يثنينا عن موقفنا، سنبقى في موقفنا الإيماني، الذي هو جهادٌ في سبيل الله تعالى، لنصرة الشعب الفلسطيني مهما كان، لن يردنا عن هذا الموقف أحد أبداً.**

وأنا أنصح الأنظمة العربية، أن تقول للأمريكي: [أنت أكثر قدرة، وإمْكَانات عسكرية، يكفي أن تقاتل أنت]، قولوا له ذلك، لا تكون أغبياء إلى مقدار أن يجنِّدكم لتخسروا كُـلّ شيء، خدمةً للعدو الإسرائيلي؛ **لأن** ذلك إهانة، وخزي، وعار، وفضيحة، وخسرانٌ في الدنيا، وخسرانٌ في الآخرة.

الأمريكي هو يسعى دائماً إلى توريط الآخرين، لكن لا شيء سيغير موقف شعبنا العزيز عن دعم الشعب الفلسطيني ومناصرته، هذا موقفٌ ثابتٌ لا يتغير أبداً، وشعبنا ثابتٌ عليه ثبات جباله الشمَّاء، الراسخة في الأرض، في جذور الأرض، والمعانقة لعنان السماء، هذا موقف ثابت لا يمكن التراجع عنه، وشعبنا العزيز سيؤكِّـد يوم الغد ثباته على هذا الموقف، وأنه لن يزعزعه شيءٌ أبداً عن هذا الموقف الإيماني، الثابت، الراسخ.

بل بمقدار ما يزيد العدوّ الإسرائيلي من جرائمه البشعة جِـدًّا؛ بقدر ما نسعى نحن للتصعيد في موقفنا، ولأن يكون أكثر فاعليةً وتأثيراً ضد العدوّ الإسرائيلي، ولنصرة الشعب الفلسطيني.

أدعو شعبنا العزيز إلى الخروج يوم الغد -إن شاء الله تعالى- خروجاً مليونياً، يعبِّر عن ثباته، وعن وفائه، وعن صدقه مع الله تعالى، ومع الشعب الفلسطيني المظلوم، في العاصمة صنعاء، في ميدان السبعين، وفي بقية المحافظات والمديريات، في الأماكن المعتمدة، وحسب الإجراءات المعتمدة.

أَسْأَلُ اللهَ «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أَنْ يُعَجِّلَ بِالفَرَجِ وَالنَّصرِ لِلشَّعْبِ الفَلَسْطِينِي المَظْلُوم، وَمُجَاهِدِيه الأَعِزاء، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصرِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا، وَأَنْ يَشْفِيَ جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنْ أَسرَانَا، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاء.

وَالسَّـلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1905)
السبت
24 ذي القعدة 1445هـ
1 يونيو 2024م

حتى لو أراد أحدٌ أن يورِّط نفسَه من الأنظمة العربيـة، ليقاتـل مـع العـدو الإسـرائيلي؛ فلن يثنينـا عن موقفنا الإيمـاني، الذي هو جهادٌ في سـبيل الله تعالى؛ لنصرة الشـعب الفلسطيني مهما كان، لن يردنا عن هذا الموقف أحدٌ أبداً.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

سقوطُ الأسلحة الأمريكية في اليمن

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

منـذُ بدايـةِ العـدوان على اليمن عام 2015م كانت الدولُ المشـاركةُ في العدوان تستخدمُ أسـلحةً أمريكيةً من مختلف الأنواع والأصناف في البر والجو والبحر، وبالرغم من أن الجيشَ اليمنيَّ في بداية العدوان لم تكن لديه أسلحةٌ نوعية، ولكنه تمكّن من تحييدِ العديدِ من الأسـلحة الأمريكية المستخدَمة في المعركة؛ فخلالَ المواجهات مع قوات دول العـدوان في جبهات عديدة كان العدوُّ يستخدمُ في تلك المعارك أسـلحةً أمريكيةً نوعية، وعلى رأس تلك الأسـلحة الدبابة الأمريكية (الأبرامز) جوهرة الأسـلحة الأمريكية البرية، وكانت المراكز البحثية والمجلات المهتمة بالشأن العسكري تتحدث عن قدرات وإمْكَانيات هذه الدبابة وأنها إذَا دخلت معركة سَيتم حسمها بسرعة، وما هي إلَّا أشـهر معدودات حتى تمكّن الجيش اليمني من القضاء على سُـمعتها، خَاصَّة بعد أن بدأت تنتـشر مقاطع الفيديو التي توضح ما واجهته هـذه الدبابة من صعوبات على أيدي مجاهـدي الجيش اليمني، حتى وصل الأمر إلى أن تم إحراقها بـ (الولاعة)؛ فاضطـرت أمريكا إلى الإسراع بسـحبها من المعارك ومنعت السعوديّة من استخدامها للدفاع عن نفسها.

وبعد اشـتداد وتيرة المواجهات بين الجيش اليمني وقوات دول العدوان دخلت المعركة طائرةُ الأباتشي الأمريكية (الدبابة الطائرة) بسُمعتها الكبيرة، وسرعان ما واجهت هذه الطائرة نفسَ المصير الذي واجهتـه دبابة الأبرامز، واضطرَّت أمريكا إلى منع السعوديّة من اسـتخدامها للمحافظة على سُمعتها التجاريـة، وبعد ذلك نجح الجيشُ اليمني في تحييدِ الكثير من الأسلحة الأمريكية.

وخلال معركـة «الفتح الموعود والجهـاد المقدَّس» حقّق الجيشُ اليمني انتصاراتٍ كبيرةً في مواجهة القواتِ الأمريكية نفسِها وأسلحتها العتيدة، ومن أهمِّ الأسلحة التي تم القضاءُ على سُـمعتها في هذه المرحلة هي الطائرة المسـيّرة (إم كيو 9) التي تعتبر أهـمَّ طائرة أمريكية غير مأهولة، حَيثُ تمكّنَ الجيشُ اليمنيُّ من إسـقاط العديد منها بأسلحة يمنية، وفي البحر تمكّنت الصواريخُ والمسـيّراتُ اليمنيـةُ من مواجهة القِطَعِ البحريـة الأمريكية؛ مما اضطرهـا إلى اتِّخاذ موقع الدفـاع بدلًا عن الهجوم، ونجح الجيشُ اليمني في إرهاق هذه القطع، وقد تحدث الكثيرُ من القادة العسـكريين الأمريكيين عن صعوبـةِ المعركة؛ ما دفع أمريكا إلى سـحبِ الكثير من قطعها البحرية من البحر الأحمر أَو استبدالها.

وهذا كله بفضل الله وتوفيقه.

الموقفُ الذي سيغيِّرُ العالَـم

توفيق عثمان الشرعبي

قرارُ اليمنِ -قيادةً وشعباً وجيشـاً- الداعمُ للقضية الفلسطينية والمسـانِدُ للشعب الفلسطيني في قطاع غزةَ لم يكن جزافاً، بل واجبٌ دينيٌّ وأخلاقيٌّ وإنسانيٌّ؛ ولهذا ومهما كانت تكاليفُه باهظةً إلا أن نتائجَه سـتفضي إلى تحوُّلاتٍ كبرى في المنطقة والعالم.. وكلما تصاعدت مراحلُ هذا القرار الاستراتيجي والتاريخي بحراً وجواً وبراً كلما أبهظ تكاليف العدوّ الإسرائيلي ومن يقف خلفه..

فالموقـفُ اليمني قضى على مشـاريع الاستسـلام لـ «إسرائيل»، وَمشـاريع الاعتراف بهـا.. كما قضى على مشـاريع التطبيع ومخطّطـات تصفية القضية الفلسطينية.. وَبَدَّدَ حُلمَ الصلح الدائم مع «إسرائيل».. وأطاح بمخطّط حدودها على أَسَاس التوسع والاغتصاب الجديد.. وأكّـد لـ «إسرائيل» أن الدعـمَ الأمريكي والغربي لن يسـتطيعَ أن يحميَها من الدم والنار العربي.. وهَـا هو في مرحلته الرابعة يفقد «إسرائيـل» معنوياتِها ويُدخِلُ داعميها -وفي مقدمتهم أمريكا وبريطانيا- في حيرة مهلكة.

الموقفُ اليمني عـزّز لدى الشـعوب والقوى الثوريـة والجيوش العربيـة أن «إسرائيل» لن تخرُجَ مـن الأراضي المحتلّة إلَّا بالقوة لعدم جدوى المبارزات السياسية والأسلحة الديبلوماسية في حَـلِّ القضية الفلسطينية.. معيداً الأمل من جديد لدى العرب في استرداد الحق العربي المستباح.

إضافـة إلى أنه مَثَّلَ منطلقاً لـكل الدول العربية لإعـادة النظر في سياساتها، والعمل على وَحدة الموقف والعمل؛ مِن أجلِ تواري الخلافات أيًّا كانـت أُصُولُها أَو دلالاتُها..؛ لأَنَّهـم لا يواجهون «إسرائيل» ولكن أمريكا بكل حقدهـا ومقتِها وبغيها.. وأكبر حلف للتعصُّب والكراهية في التاريخ المعاصر.

الموقفُ اليمني أكّـد للجميع أهميّةَ وضرورةَ وَحدة الصف ووَحدة الهـدف ووَحدة العمل.. مثبتـاً أن بأيدي العرب أسـلحةً مهمةً لردع إمبراطوريات الطغيان.. فكان هذا الموقف بمثابة البداية الحقَّة للأمـل والعمل العربي لانتزاع النصر واسـترداد الحق.

الموقفُ اليمني جرَّدَ العدوَّ الصهيو أمريكي الغربي من غطائه الإعلامي.. فاضحـاً أمريكا وأنها أكثرُ صهيونية من «إسرائيل» ومن الصهيونية نفسـها، وأن حمايتَها لبقـاء «إسرائيل» إنما هو مُجَـرّدُ خَـطٍّ من مخطّط أمريكي للسـيطرة على العالم وإخضاعـه لنفوذها.. وكاشـفاً حجمَ الكراهية والحقد الذي تُكِنُّه الشـعوبُ العالمية الحرة للسياسات الأمريكية.. ومؤكّـداً أنها لن تفلتَ من العقاب والإدانة بحق كُـلّ جرائمها.

والأهـمُّ أن الموقفَ اليمني قَدَّمَ درسـاً للقوى الكـبرى الداعمة لـ «إسرائيـل» وأن عليهم أن يدركوا أن أي دعم لـ «إسرائيل» سـيجابَهُ بعمل عسـكري مضاد.. وأنه لا مكانَ للانهزامية أَو الذل في أوسـاط الشعوب الحرة التي تفضل الكرامة على حياة المذلة.

وهو موقفٌ بكل تأكيد سيجعلُ الأنظمةَ المتخاذِلةَ على مستوى العالم تُعيدُ النظرَ في مواقفها، وتحدّدُ سياسـتَها وعملَها بوضوح على أَسَاس ما يرتكبُه الكيـان الصهيوني من جرائم حرب وإبادة بحق الشـعب الفلسطيني.

8 أشـهر والموقفُ اليمني يمثل شُـحنةً رهيبةً مـن العزة، وطاقة مكثّـفة من التصميم، وغـذاءً يقتات به الأحـرار، ووقوداً للإصرار الضاري للانتقام من مجرمي الحرب والإبادة.

وقبل كُـلِّ ذلك فقد استعادَ هذا القرارُ اليمني الشُّجاعُ لليمن حقوقَ السـيادة على مياهه الإقليمية.. وهو مُسـتمرٌّ في معركتِهِ الوجوديةِ لإنهاء مسيرة الطغيان والاستعمار والغطرسة الأمريكية.